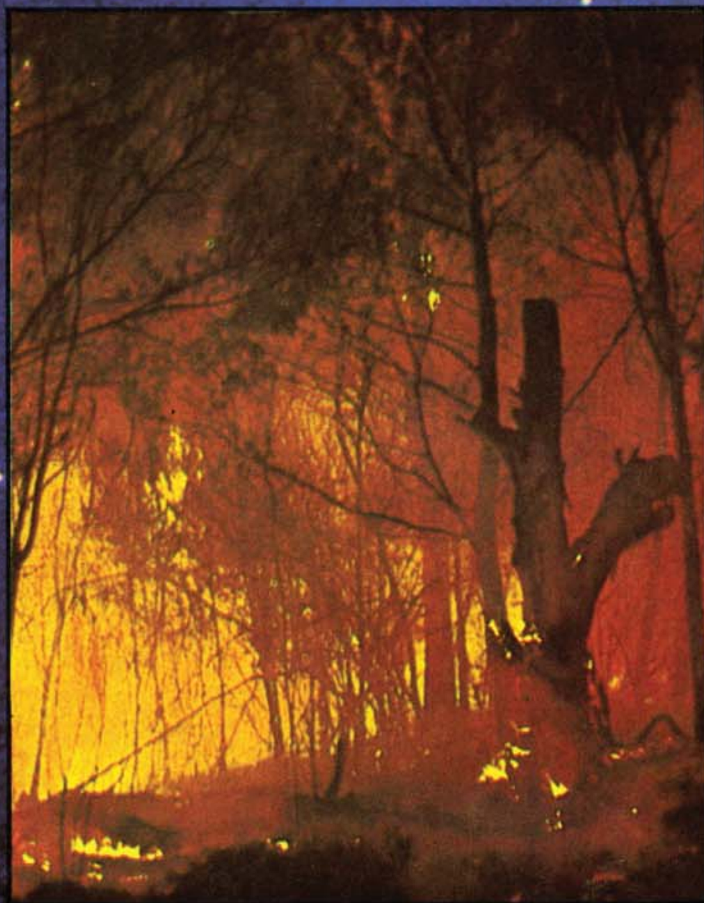
Vol. 3-Issue 22/Muharram 1407 H/Sept 1986.
العدد٢٢/محرم ١٤٠٧هـ – سبتمبر ١٩٨٦م

الجهاد

هرات

أرض النار

تكتيكات الروس العسكرية



DESIGN: ABU BAKAR PESHAWAR

Afghanistan R 20.00; Algeria AD 3; Argentina NP 70; Austria Sh 30; Bahrain Fils 500; Bangladesh Ta 20.00; Belgium Fr 100; Brazil Cr 2.500; Canada C$ 300; Cyprus Ms 400; Denmark Dkr 15; Egypt EF 1.00; France FF 5; Germany DM 4; Greece Dr 90; Hong Kong Hk $ 15; India Rs 10; Indonesia R 15; Iran Ris 1; Iraq Fils 500; Italy L 2,500; Japan Y 500; Jordan F 300; Kenya Sh 20; K.S.A. R 5; Kuwait Fils 500; Lebanon L 5; Libya PS 50; Malaysia M$ 3; Morocco D 8; Nigeria N1; Oman Fils 500; Pakistan Rs 15; Philippines Pp 20; Portugal ESC 150; Qatar Ris 5; Saudi Arabia Ris 5; Singapore S$ 3; South Africa R 1.50; Spain Ptas 175; Sudan S F 1.00; Sweden Kr 15; Syria S F 5; Tanzania Shs 15; Thailand BT 40; Tunisia Tu 600; Turkey TL 120; UAE DH 5; UK F 1.25; USA $ 2.50; Yemen (N) R 5.0.

صورة من افغانســـتان



سنحمي الجبال ..

وتلك التلال ..

ويحيى الجهاد ..

به يكتب النصر للمسلمين

الجهاد

العدد ٢٢/محرم ١٤٠٧هـ – سبتمبر ١٩٨٦م. Vol. 3-Issue 22/Muharram 1407 H/Sept 1986.

من المحرر

من وحي الهجرة



لما فتحت المدينة المنورة صدرها لنور الاسلام كان العالم على موعد قيام دولة الحق،وارتفاع راية العدل لتعم أرجاء المعمورة حاملة معها الايمان والامن والحرية..

بعد الهجرة آخى الرسول صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار فسادبينهم الايثار وانطلقوا جميعا في سبيل الله معلنين النصرة لهذا الدين فكانوا كالجسد الواحد.

وكتب الله للمسلمين النصر والظفر وقامت دولة الاسلام بعون الله على يد أناس كانوا بحق خير القرون،واستحقوا هذا الفضل وتلك الخيرية لأنهم آمنوا بالله حق الايمان فترجموا ايمانهم الى واقع عملي يحكم جميع تصرفاتهم ويسيطر على حياتهم.

ونلاحظ أن أهم العوامل التي كان لها كبير الاثر في تحقيق النصر للمسلمين وقيام دولتهم:الايمان،والصبر والثبات على المبدأ والطاعة،والاخاء والايثار والجهاد في سبيل الله.

فاذا استفاد المسلمون من دروس الهجرة وساروا على منهج خير القرون فان الله سبحانه قد يمن عليهم بقيام الدولة أو يكتب لهم أجرهم ويرزقهم الشهادة في سبيله.

ونسأل الله سبحانه أن يوفق المسلمين للسير على طريق الاسلام،ومتابعة الجهاد في سبيل الله حتى تكون كلمة الله هي العليا،وكل عام وأنتم بخير.

في هذا العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما

الجهاد

اسلامية شهرية خاصه بالجهاد الأفغاني
تصدرها دار الجهاد في بيشاور باكستان

الجهاد

صورة صادقة عن الجهاد الاسلامي في افغانستان

متابعة لما يدور من مؤامرات عالمية على الساحة الافغانية

تعبير عن الصوت الاسلامي للمجاهدين الافغان

خطوة نحو اعلام هادف للقضية الافغانية..

عنوان المراسلات SUBSCRIPTION
Peshawar University
P.O.Box.No.802 Tel:42418
Peshawar Pakistan.

كلفة النسخة

دولار أمريكي مضافا اليه أجرة البريد

الاشتراك السنوي

٢٠ دولارا لدول اسيا وافريقيا.

٢٥ دولارا لبقية دول العالم.

٢٥ دولارا للدوائر الحكومية والمؤسسات.

AL-JIHAD

AL-JIHAD Islamic Magazine for Jihad
Founded in 1984 at Ppshawar Pakistan.
Published by:
AL-JEHAD House, Peshawar Pakistan.

وكلاء توزيع الجهاد

• الاردن – عمان – مكتبة الرسالة الحديثة ص.ب ٦٦٠٠ • الامارات – دبي – مكتبة دبي للتوزيع ص.ب ١٥٢٦ • السعودية – الشرقية – مكتبة دار ابن القيم ص.ب ١٨٦٥ – المدينة – مكتبة العلوم والحكم ص.ب ٦٨٨

النرويج Norway. Islamic Centre, Youngs Gate, 7 OSLO 1 Norway. السويد Sweden. Islamika Forbunder/Hogbergatan 59, S-116-20 Stokholm Sweden. المانيا Germany. Islamic Centre /Wallner St. 1-3/8, Munchen West Germany. النمسا Austria. M. Elabiary/Lin.leng 1-72/1070 Wien Austria. ايسلندا Switzerland. Centre Islamic/10 Place Delagave/1003 Lausanne Switzerland. ايطاليا Italy. U.S.M. I/C-P 13161 Roma Italy. فرنسا PARIS Groupment Islamique/i Cite de LAVENIR 121 Bd-Menilmontant 75011 PAP.IS اسبانيا Madrid Centre Islamica/P.O. Box 12315 Madrid/C/Alanso CANO 3. البرازيل Belgium. SELOMEX/Box P.O. 1403/Brussells Belgium. هولندا Holland. Muslims Inf. Centre/Beeklaan 207-2562 AE the HAGUE Holland. المملكة المتحدة London Islamic Inf. Centre /233 Seven Sisters Road, London N4 2DA. الدنمارك Denmark. Aziz Álwaly/Scandiagade 58, 4 tv/2450 kph. Denmark. قبرص Athens. M.T. GHOZLAN P.O. Box 64004 ZOGRAFOU 15701 Athens. تركيا Turkey. P.K. 269/AKSARAY/Istanbul Turkey.. كندا CANADA 3210 GOYER 27 Montreal QC CANADA H3S 1H8. SHERBROOKE University B-225 Sherbrooke QC CANADA JIK 2R1. P.O. Box No. 7442 Trois Rivers QC CANADA G9A 5LC. الولايات المتحدة الامريكية U.S.A. Islamic Centre Tueson 1627/St. St. Tueson AZ 35719 U.S.A. Germany. Mainzer Landstresse 176 6000 Frankfurt A.M. MAIN W. Germany.

المرجفون...

والأمل العريض





ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره .. وبعد:

ففي الوقت الذي تكالبت على المسلمين الاحزاب في الجزيرة العربية يقودها أبو سفيان بعشرة آلاف من قريش وغطفان وبني أسد وفزارة وأشجع وبني مرة ، يؤجج أوار المعركة رؤوس اليهود وأئمة الكفر حيي بن أخطب وسلام بن مشكمة وسلام بن أبي الحقيق وكنانة بن الربيع . في هذا الوقت الذي تقول عنه ام سلمة رضي الله عنها (شهدت معه - صلى الله عليه وسلم - مشاهد فيها قتال وخوف المريسيع وخيبر وكنا بالحديبية وفي الفتح وحنين،لم يكن ذلك أتعب للرسول صلى الله عليه وسلم ولا أخوف عندنا من الخندق وذلك أن المسلمين كانوا فيها مثل الحرجة ،وأن قريظة لانأمنها على الذراري فالمدينة تحرس حتى الصباح تسمع فيها تكبير المسلمين حتى يصبحوا خوفا،حتى ردّهم الله بغيظهم لم ينالوا خيرا) .

في هذا الوقت العصيب جاء خبر نقض قريظة لعهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم (السعدين -ابن معاذ وابن عبادة - وخوّات بن جبير وعبد الله بن رواحة ليعرفوا هل هم على عهدهم أم قد نقضوه فلما دنوا منهم فوجودهم على أخبث مايكون وجاهروهم بالسب والعداوة ونالوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، انصرفوا عنهم ولحنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحناً يخبرونه أنهم قد نقضوا العهد وغدروا فعظم ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك :((الله أكبر أبشروا يامعشر المسلمين))زاد المعاد ٣/٢٧٢

البشرى مع المحنة القاسية والازمة الخانقة انه يريد أن يبقى الأمل العريض يحرك مسيرتهم ويوجه ركبهم ويحيي نفوسهم ، ان الأمل يخفّف كثيرا من آلام الحركة ،ومن عناء المسيرة ،ومن مرارة المعاناة .

اذا شكت من كلال السير أوعدها
روح القدوم فتحيا عند ميعاد

انه صلى الله عليه وسلم يعلم أن اليأس قاتلٌ للنفوس ،مدمر للمجتمعات، يشلّ حركتها ، ويجفف منابع الخير فيها ،ولذا فـ(إنه لاييأس من روح الله الا القوم الكافرون) .

ان المحن وأهوال القتال وضراوة المعركة

الدكتور عبدالله عزام

وشراسة اللقاء ضرورة ماسّة، فقد علم الله أن هذه الخليقة البشرية لاتصاغ صياغة سليمة ولاتنضج نضجا صحيحا ولاتصح وتستقيم على منهج الله الا بهذا النوع من التربية التي تُحْفَر في القلوب وتُنْقَش في الاعصاب، وأما القرآن والسنة فانهما يوجهان القلوب وهي منصهرة بنار الفتنة، ساخنة بحرارة الابتلاء، قابلة للطرق، مطاوعة للصياغة.

ولكن ومع نار المحنة لابد من الأمل ومع طول المسيرة لابد من فسحة البشرى، تدفع الجموع الصادقة وتوجه النفوس الخالصة.

لابد من الغاء اليأس من قاموس الدعوات، ولابد من نفي الملل من معجم الحركات، ولابد من مسح القنوط من كتب الجهاد ومن مخيلات المجاهدين.

ولذا لابد من اشاعة البشرى وكتم عوامل الضعف عن جمهور الامة، فقد اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ أنه اذا نقضت قريظة عهدها فلابد من كتمان الخبر واذا لم تنقضه فالأولى اشاعة الامر بين المسلمين.

إن نشر الاشاعات المرجِفَة بين المجاهدين أثناء المعركة يفتّ في عضدهم ويوهن عزائمهم ويخلخل صفوفهم، ولذا نص الفقهاء على أنه لايجوز اصطحاب مثبّط ولا مرجف ولا مخذل ولا معوق/تفسير القرطبي ٨- ٢١٨ (لو خرجوا فيكم مازادوكم إلا خبالا ولأ وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سمّاعون لهم والله عليم بالظالمين) التوبة ٤٧.

ولذا فقد أدت بعض الاشاعات في وسط المعركة الى هزيمة المسلمين مثل أشاعة مقتل عبد الرحمن الغافقي قائد بلاط الشهداء (بواتيه) في فرنسا سنة ٧٣٢م والتي هزم فيها المسلمون امام جيوش شارل مارشل الذي حرم بسيفه أوربا من نور الاسلام وهديه الى يومنا هذا.



محمد أسد: إن العرب والمسلمين يلهون ويلعبون بأخطر قضية في الأرض



لابد من إلغاء اليأس من قاموس الدعوة



لقد مرّت بنا أيام في ابّان حكم عبد الناصر اشتد فيها الظلام، وخلا الجو للشيطان يزرع الارض شرقا وغربا، وانزوى المسلمون المطاردون بالاعلام الناصري في زوايا النسيان وأصبح المسلم غريبا غربة ماعانى الاسلام مثلها، وفي هذا الوقت العصيب، يخرج الاستاذ سيد قطب رحمه الله كتابه من اعماق السجون ومن وراء قضبانها (المستقبل لهذا الدين)، ولم تمض عشر سنوات حتى بدت الازمة تنفرج وبدأت البشائر تلوح في الافق، وبدأ بصيص النور يقوى ويحي الامل في النفوس.

واليوم هنالك بعض الافراد يشكّكون في هذا الجهاد المبارك ويضخّمون مساوئه، ويخفون حسناته، ينشرون السلبيات ويكتمون الايجابيات، ويقولون ان فيه بدعاً وشركيّات وفجورا والتواءات وليتهم نقلوا الصورة صادقين، بل ليتهم نصحوا بحكمة ولين، ليتهم يدركون أبعاد هذه الشائعات المغرضة، انهم لايعلمون أنهم يطعنون هذا الدين بطعن هذا الجهاد من حيث يظنون انهم يخدمون هذا الدين.

انهم لايعلمون أن العالم كله الآن يرقب باهتمام بالغ وحرص شديد نتيجة هذا الجهاد؛ اللهم إلاّ المسلمون فانهم عن الجهاد لغافلون.



كلمة الجهاد

يقول محمد أسد (الامريكي المسلم، صاحب كتاب "الاسلام على مفترق الطرق"):

ان العرب والمسلمين يلهون ويلعبون بأخطر قضية في الارض انهم اغفلوا أهم قضية في الارض، وجحدوا حقوق أفضل شعب فيها وهو الشعب الافغاني، انهم تركوه وتناسوا اصالته وقدرته القتالية ووفاءه لدينه ورجولته، انهم اغفلوا دوره الذي ينتظره العالم باجمعه.



إذاعة أخبار السوء عن الجهاد والمجاهدين ونشر سلبياتهم إتباع للشيطان



فالى الاخوة الذين ينشرون أخطاء هذا الجهاد، بصدق نقول:

ان المسلم يعمل مهما كانت الظروف لأن عليه الأخذ بالأسباب، والنتائج بيد رب العالمين.

ان المسلم مأمورٌ أن ينفذ الاوامر الربانية ويدع المقادير للعناية الالهية، ولذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح: (اذا كانت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها).

ان التوكل على الله هو جماع الايمان وقد ضمن الله لمن توكل عليه القيام بأمره وكفايته همه فقال: ((ومن يتوكّل على الله فهو حسبه)) الطلاق ٣.

((ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم)) الانفال ٤٩ (أي عزيز لايذل من استجار به، ولايضيع من لاذ بجنابه، حكيم: لايقصر عن تدبير من توكل على تدبيره. وكما قال ابن القيم في طريق الهجرتين ص ٣٢٦" فالتوكل مركب السائر الذي لايتأتى له السير الا به، ومتى نزل عنه انقطع لوقته، وهو من لوازم الايمان ومقتضياته".

ويقول ص ٣٢٩ (التوكل يجمع أصلين: علم القلب وعمله، فاما علمه: فيقينه بكفاية وكيله وكمال قيامه بما وكله اليه، وأن غيره لايقوم مقامه في ذلك).

وأما عمله: فسكونه الى وكيله وطمأنيته اليه، وتفويضه وتسليمه امره اليه، ورضاه بتصرفه له فوق رضاه بتصرفه هو لنفسه)

وأما المرجفون المغرضون، أو الجاهلون الصادقون: فنقول: ان احدهم يرى بيته بين حانة خمر ومرقص في بلاده ومع ذلك فلا غير ولانكير. ونقول لهم الحديث القدسي في البخاري: (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ...) فكيف بايذاء اولياء الله!

ونقول لهم ان الأدب الشرعي أن نرد الامر الى المسؤلين (واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف اذاعوا به ولو ردّوه الى الرسول والى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتم الشيطان إلا قليلا) النساء ٨٣.

فاذاعة أخبار السوء عن الجهاد والمجاهدين ونشر سلبياتهم اتباع للشيطان.

ولايقولن احد إن المسلمين لاخير فيهم، أو معظمهم مشركون هالكون ففي الصحيح (اذا قال العبد: هلك الناس فهو أهلكهم) ١٨٢٢ مختصر مسلم/رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا.

وفي صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود مرفوعا (هلك المتنطعون) قالها ثلاثا/ مختصر مسلم ١٨٢٤.

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك واتوب اليك ■

عدنان إبراهيم

حركة عدم الانحياز.. وأفغانستان



المداخلات الدولية المتشابكة للقضية الافغانية تفرض علينا بين الحين والاخر تجزئة هذه المداخلات وتوضيح المواقف الدولية المختلفة باختلاف التكتلات والحركات الدولية، وبتباين المبادئ التي تمخضت عن نشوء هذه الحركات وعبرت عن اتجاهاتها في السياسة الدولية خلال العقود الزمنية الاخيرة وانعكست على مواقفها المعلنة من هذه القضية أو تلك من القضايا التي أفرزتها مقتضيات صراع دولي متعدد المصالح، غامض الأبعاد، عميق الاغوار.

وتأتي حركة عدم الانحياز في المقدمة من ذلك لعدة أسباب:

• أولها له علاقة بانخراط أفغانستان في صفوف هذه الحركة نشوءً وتطورا ومواقف.

• وثانيها لأن أفغانستان مصنفة ضمن مايسمى بشعوب العالم الثالث، وتشترك مع هذه الشعوب في ملامح أساسية (اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية) اضافة الى كونها مستهدفة من قبل قوة دولية كبرى تحاول طمس هويتها الاجتماعية والعقيدية واجهاض حق شعبها في تقرير مصيره بما يتعارض مع المبادئ العشرة[1] التي خرج بها على العالم مؤتمر (باندونغ) الذي انعقد في الفترة بين (١٨- ٢٤) نيسان (ابريل) عام (١٩٥٥) كمؤتمر يمهد لنشوء حركة عدم الانحياز وبما يتعارض أيضا مع التأكيد على هذه المبادئ في بيان المؤتمر التأسيسي للحركة في أيلول (سبتمبر) عام ١٩٦١ والبيانات الصادرة عن المؤتمرات اللاحقة في القاهرة والجزائر ولوساكا وكولومبو وهافانا ومؤتمر نيودلهي (بغض النظر عن محاولات الاحباط بمايتعلق بالقضية الافغانية).

▫ مفهوم الأستعمار:

لقد شهد نشوء حركة عدم الانحياز تسارعا في انحسار الامبراطوريات الأستعمارية الغربية وبداية التمدد للامبراطورية الروسية الشيوعية على أنقاض الاستعمار القديم، الا ان هذه النقطة بالذات كانت موضع جدل عميق بين زعماء الوفود في مؤتمر (باندونغ) نتيجة للخلاف في تحديد مفهوم الاستعمار واصرار البعض على الصاقه بدول الكتلة الغربية فقط دون التلميح الى علاقة الشيوعية والكتلة الشرقية بمفهوم الاستعمار، وذلك عائد الى الغموض الذي كانت ولازالت روسيا الشيوعية تتبعه من أجل الوصول الى اهدافها التوسعية، وعائد أيضا الى أن المؤتمر نفسه قد شارك فيه بصورة فعلية عدد من الدول ذات النهج الشيوعي (والتي سبق لهاوان اعلنت عن فك ارتباطها بروسيا الشيوعية) حتى أن هذه الدول المعدودة على رؤوس الأصابع قد عارضت (التنديد بالاستعمار بكل اشكاله) ولربما كانت بذلك تدرك في قرارتها الصورة الاستعمارية للشيوعية!

▫ مبادئ حقوق الأنسان ومبدأ تقرير المصير:

ورغم الخلاف الحاد الذي ساد المؤتمر في بعض المفاهيم الجزئية والاستغراق في التفاصيل نظرا للارتباطات والعلاقات الخارجية التي كانت تقيد الكثيرين، الا أن ذلك لم يمنع من الاتفاق على البيان الختامي بمبادئه العشرة الشهيرة الذي

وقعت عليه جميع الدول المشاركة وخاصة تلك التي لازالت ذات أثر فعّال في صفوف الحركة، كما أكد البيان الختامي للمؤتمر في المجال السياسي على (تأييد مبادىء حقوق الانسان ومبدأ تقرير المصير للشعوب والأمم).

□ رفض التدخل في الشؤون الداخلية:

نص المبدأ الرابع من مبادىء باندونغ على : (عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى) ويأتي هذا المبدأ منسجما مع ميثاق الأمم المتحدة حيث نصت المادة الثانية ـ الفقرة الرابعة منه على مايلي : (يمتنع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية من التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الاراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على وجه آخر لايتفق ومقاصد الأمم المتحدة)، (ويتضح من نص المادة المذكورة على أنه يعتبر ممنوعا في العلاقات الدولية التدخل في شؤون الدول سواء كان هذا التدخل من طريق الاعتداء البحري أو الجوي أو البري أو من طريق الغزو والحصار المسلح والاحتلال الحربي كما تعتبر ممنوعة كل أنواع الحروب العدوانية) كما استطاعت دول العالم الثالث وغالبيتها أعضاء في حركة عدم الانحياز من استصدار القرار رقم (٢٦٢٥) عام (١٩٧٠) بنقاطه السبع والخاص بالقانون الدولي وفق ميثاق منظمة الامم المتحدة حيث جاء في النقطة الثالثة منه : (ليس من حق أي دولة أو مجموعة من الدول التدخل لاي سبب كان في الشؤون الداخلية أو الخارجية لدولة أخرى ... ان استعمال القوة لتجريد الشعوب من سياستها الوطنية يعتبر خرقا لحقوق ولمبدأ عدم التدخل القانوني نفسه).

وفي اطار النصوص القانونية الدولية فان واضع مبادىء القانون الدولي(أندرياس ميلو) الفنزويلي قد قال منذ عام ١٨٣٢: (انطلاقا من مبدأ استقلال وسيادة الشعوب لايحق لاية دولة من الدول أن تفرض شكل الحكم على دولة أخرى سواء فيما يتعلق بالعقيدة أو الادارة أو في النزاعات الداخلية أو في علاقات نظام الحكم برعاياه).

□ ماموقف حركة عدم الانحياز؟

وليس هذا مجرد سؤال يدور في الفراغ بل من حق شعبنا الافغاني المجاهد، الصابر وهو عضو مؤسس في حركة عدم الانحياز أن يطرح هذا السؤال كما هو من حق الشعوب التي تمثلها الحركة والتي اختارت منذ نشوئها خط الحياد الايجابي بمنأى من الصراع بين الكتلتين الشرقية والغربية الا بما يخدم عملية السلام والتي آلت على نفسها أن تدعم حركات التحرر في سبيل القضاء على الاستعمار في شتى صوره وتمكين الشعوب من تقرير مصيرها.

وتأتي ضرورة هذا السؤال من كون(التدخل السوفيتي في أفغانستان يعبر عن حالة تدخل دولة (كبرى) منحازة (دولة شيوعية) في شؤون دولة صغرى غير منحازة).

والاجابة على هذا السؤال تعطي الانطباع الواضح عن المدى الذي وصلت اليه حركة عدم الانحياز في الانسجام مع مبادئها التي وضعتها بنفسها ويعبر عن قدرة هذه الحركة في التخلي عن التبعية السياسية للقوى الكبرى المنحازة .

لقد بات معروفا لدى الجميع (تباين المواقف للبلدان المحسوبة على حركة عدم الانحياز ازاء التدخل الروسي في أفغانستان) فهناك المؤيد وهناك المعارض، وظهر أيضا من يقف على الحياد ! وقد عبرت الدول المعارضة للتدخل الروسي عن التزامها بمبادئها وخطها الذي انتهجته لنفسها بعيدا من سياسة الأحلاف والتكتلات الكبرى ومن التبعية لهذه الاحلاف وبذلك أكدت من خلال موقفها الواضح والصريح على روح ومبادىء الحركة والتقيد بالبيانات التي أسفرت منها المؤتمرات السبعة للحركة التي انعقدت منذ نشوئها حتى الان... الا ان مواقف قلة قليلة من الدول المحسوبة على حركة عدم الانحياز والتي تدور في الفلك الروسي وعلى خلاف المبادىء التي التزمت بها منذ المؤتمر التأسيسي قد أثر بشكل مباشر على القرارات الصادرة عن المؤتمر في نيودلهي بحيث لم تخرج بصيغة واضحة تضع الحركة في مكانها المرموق

والللائق بها كمنظومة دولية تحترم مبادئها بل حتى أن الصيغة التي صدرت في مؤتمر عام ١٩٨١ جوبهت بالاعتراض من قبل حفنة قليلة من الدول التابعة لروسيا الشيوعية من بينها مندوب الحكومة العميلة في كابول .

□ شرعية التمثيل :

ان وجود مندوب من الحكومة العميلة كممثل لافغانستان ضمن حركة عدم الانحياز يلقي ظلالا قاتمة من الشك والريبة على مدى مصداقية الحركة والتزامها بمبادئ عدم الانحياز فعلا، وكان الاجدر بالمؤتمرين قبل أن يناقشوا مسألة التدخل السوفيتي في أفغانستان أن يناقشوا مسألة تمثيل الشعب الافغاني في الحركة .

فكيف لنا أن نفسر وجود مندوب للحكومة العميلة مع ما فيه من نسف للمعايير التي خرج بها مؤتمر بلغراد عام ١٩٦١ حيث تحدد تلك المعايير الشروط التي تعتبر بموجبها دولة من الدول غير منحازة، وهذه المعايير هي :

١- يجب أن تنتهج سياسة مستقلة قائمة على تعايش الدول ذات النظم السياسية والاجتماعية المختلفة وعلى عدم الانحياز، وأن تظهر اتجاها يؤيد هذه السياسة .

٢- يجب أن تؤيد دائما حركات الاستقلال الوطني .

٣- يجب أن لاتكون عضوا في حلف عسكري جماعي تتم في نطاق الصراع بين الدول الكبرى .

٤- يجب أن لاتكون طرفا في اتفاقية ثنائية مع دولة كبرى .

٥- يجب ألا تكون قد سمحت لدولة أجنبية باقامة قواعد عسكرية في اقليمها بمحض ارادتها

□ وأخيرا :

هل من ضرورة تستدعي توضيح بدهيّات معروفة؟ فالحكومة العميلة طرف في اتفاقية ثنائية مع دولة كبرى وهي لم تسمح لدولة أجنبية باقامة قواعد على أرضها فحسب بل جعلت من كل شبر افغانستان أرضا مستباحة من قبل قوة أجنبية وبمحض ارادتها .

احمد شاه ((وحدت))
Ahmad Shah (Vahdat)
A. E. P. O.

□ وبعد :

فهل تقوم حركة عدم الانحياز وفقا لهذه الحقائق الدامغة التي نذكّر بها بمراجعة حساباتها ومواقفها في المؤتمر الذي ينعقد في هراري عاصمة زيمبابوي(٢) فتطرد من صفوفها ممثلي حكومة منحازة عميلة وتضم الممثلين الحقيقيين للشعب الافغاني ؟

ونحن بذلك لانستجدي موقفا.. ولانعرض مطلبا ملحا بقدر ماندعو حركة عدم الانحياز الى تطبيق مبادئها والعودة الى مقرراتها حتى تشق طريقها بثبات وسط تيارات متصارعة عدوانية النزعة... اجرامية الأسلوب، فصوت الشعب الافغاني لم يهز اسماع العالم هزا عنيفا بصدور قرار لمنظمة او حركة دولية بل فعل ذلك من خلال أزيز الرصاص ■

---

(١) المبادئ العشرة التي خرج بها مؤتمر باندونغ:

١- احترام حقوق الانسان وميثاق الامم المتحدة
٢- احترام سيادة جميع الدول ووحدتها.
٣- الاعتراف بحق المساواة بين جميع الاجناس والقوميات .
٤- عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى .
٥- حق كل دولة في الدفاع عن نفسها او الاشتراك مع غيرها .
٦- الامتناع عن استخدام أية تدابير أو اتفاقات دفاعية جماعية لصالح أية دولة من الدول الكبرى والامتناع عن الضغط على الدول الاخرى .
٧- الامتناع عن أعمال التهديد أو العدوان أو استخدام القوة ضد أية دولة .
٨- تسوية كل المنازعات الدولية بالطرق السلمية .
٩- تنمية المصالح المتبادلة وزيادة التعاون
١٠- احترام العدالة والالتزامات الدولية.

(٢) كتب المقال في فترة انعقاد المؤتمر .

هرات

أرض النار والنور

من مراسلنا أبي سيف



أطل عيد الاضحى المبارك على المنطقة الشمالية من هرات مخضبا بالدماء... وعلى امتداد الأفق ترى الجبال الشماء وسفوحها وقد اتشحت بالسواد تروي قصة أيام صعبة من المعارك العنيفة، وتكاد لاتخلو منطقة من الحفر التي تشكلت بفعل انفجار قنابل الطائرات .. وشظايا القنابل قد زرعت كل شبر من الارض الأبية، وآثار الحرائق اصبحت جزءاً من المعالم الجغرافية للمنطقة .. وهنا وهناك... تجد حطام الدبابات والطائرات الروسية مبعثرة ذليلة مهانة، وهدير الدبابات الذي كان بالامس يصم الآذان لم يبق منه سوى رجع الصدى.

مندوبنا كان هناك .. عاش الاحداث بكل تفاصيلها وخطورتها.. ومن لهيب المعارك نقل لنا الصور ..

هرات ولاية شاسعة المساحة ،متنوعة التضاريس ترتدي أهميتها البالغة من خلال موقعها المتميز المتاخم للحدود الروسية والحدود الايرانية ،وفي الجزء الشمالي منها تقع جبهتي كاكري ودوآب ولماكانت المنطقة تتمتع بمركز استراتيجي مرموق فقد أولتها قيادة المجاهدين عناية خاصة على الرغم من ضآلة الامكانيات المتاحة .. وفي المقابل فان العدو قد بذل محاولات عديدة للسيطرة على هذه المنطقة باءت كلها بالفشل والحمدلله .

والمعارك الأخيرة احدى هذه المحاولات.. فقد بدأ العدو باستطلاع جوي للمنطقة قبل العيد بأسبوع مركّزا جهوده الاساسية على تصوير جبهتي (دوآب) و(كاكري) ،ومع أول ضوء من أول أيام عيد الاضحى المبارك بدأ العدو بقصف جوي كثيف على هاتين الجبهتين مستخدما قنابل الطائرات من زنة ٥٠٠ و١٠٠٠كغم ،اضافة الى اسقاط القنابل المضادة للأفراد والمجهزة بمظلات خاصة ،كما استخدم العدو القنابل الزمنية بأعداد كبيرة !..

وقد توالت على أعمال القصف(٦) أسراب من الطائرات الحربية ،حيث تصدى المجاهدون بأسلحتهم البسيطة لهذا الزخم الهائل من الطائرات.،وتمكنوا من اسقاط احدى الطائرات المغيرة ومنع العدو من تحقيق اصابات مباشرة بعون الله .. فسقطت معظم القنابل والقذائف في أرض جرداء.. ثم عاود العدو غاراته الجوية ليلا بقصف عشوائي مستخدما القنابل المضيئة ،واستمرت الغارات الجوية الكثيفة على مواقع المجاهدين في دوآب وكاكري أربعة أيام بلياليها،حيث شاركت مدفعية العدو في اليوم الثالث والرابع برمي التمهيد للهجوم.. بنفس الوقت الذي بدأ فيه مشاة العدو الميكانيكية والمحمولة معززة بالدبابات ووحدات الانزال الجوي بالتقدم على بعض المحاور الهامة اعتبارا من اليوم الثاني لعيد الأضحى المبارك ،وتمكنت مراصدنا من مشاهدة اعطاب دبابتين بعدأن دخل رتل للعدو وضمن احدى سدّادات الألغام التي سبق للمجاهدين زراعتها على المحاور الرئيسية المحتملة لتقدم دبابات العدو...وخلال حملة تعرضية قام بها المجاهدون في (كاكري) استشهد قائد الجبهة القائد قاسم بعد أن أوقع بالعدو خسائر فادحة بالارواح والعتاد،وفي عمل واسع النطاق قام العدو بمحاولة للسيطرة على منطقة دوآب حيث تصدى له



المجاهدون يجهزون قذائف الهاون


قنابل تلقيها الطائرات بمظلات خاصة


آثار القصف الوحشي للطائرات

المجاهدون بمقاومة باسلة أجبرته على الانسحاب بعد أن تكبد(١٥) قتيلا واستسلم للمجاهدين (٢٢) جنديا بكامل أسلحتهم .

وفي عمل بطولي نادر استطاع المجاهدون تحرير موقع (جشمة شيرين)الذي احتله العدو في اليوم الثالث وفي الوقت الذي كانت تدور فيه رحى المعارك في جبهتي دوآب وكاكري قام المجاهدون بالاغارة على مواقع العدو داخل مدينة هيرات حيث كان لهذا العمل أثر هام في تخفيف الضغط عن هاتين الجبهتين واجبار العدو الغاشم على الانسحاب بعد أن تكبد الخسائر التالية :

١٥٠ قتيل اضافة الى اعداد كبيرة من الجرحى.

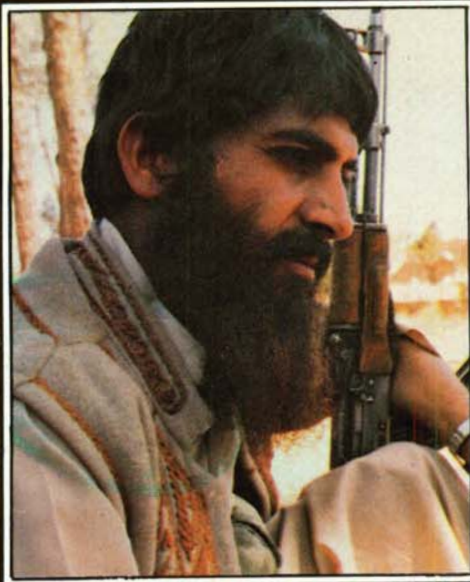
اسقاط ٤ طائرات .

اعطاب ١٩ دبابة و٣ ناقلات جنود احداهما محملة بالجنود .

مقتل أكثر من ٣٠ روسيا بين ضابط وجندي.

قتل قائد دبابات في الفرقة (١٧) التي تشكل القوات الرئيسية للعدو واسمه (جوكتران) .


مجموعة من المجاهدين في منطقة كاكري فوق احدى المدرعات المعطلة


القائد صفي الله أفغلي: هموم وآمال

وقد زود قادة الجبهات مراسلنا برسالتين موجهتين الى فضيلة الدكتور عبد الله عزام (رئيس مجلس الادارة) ننشر صورا لهما فيمايلي:

سعادة الشيخ الدكتور عبدالله عزام حفظه الله تعالى آمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

اولاً وقبل كل شيء أقدم إلى والدي العزيز عميق شكري وتحياتي وأسأل الله العلي القدير أن تكون أخي المؤتمر مع الأسرة المحترمة وباقي الإخوة الأعزاء بخير وعافية وأن يحفظنا الله وإياكم وجميع المسلمين من جميع الآفات والبليات انه سميع مجيب .

أخي العزيز : كنت في داخل هراة وجاء أخبار الإخوة عبد الستار وعبد الله بأنهم سيأتون الينا ليروا آلام إخوانهم المتحدة في ساحات الجهاد وميادينها المختلفة ، أن يتحركوا من موضع إلى آخر ليروا بأعينهم رأي العين كيف يعيش المجاهدون الذين يحملون ثقل الجهاد في المنطقة على عاتقيه وضروري أن يتميز الصف ويتضح لكم ولجميع المسلمين الأمر .

ونخبركم بأننا كنا في هراة حوالي ثمانية أشهر وأنتم تعرفون أوضاع هراة الجغرافية بأن هراة أراضي واسعة والجبال بعيدة عن المدينة وكنا دائما تحت قصف القنابل والدبابات والصواريخ ومع ذلك كان حزب الله غالبا ويبقى كذلك إن شاء الله ورأينا انتصارات بأعيننا لا يقبلها العقل البشري ولكن هي قدرة الله عز وجل . ونقول أن المجاهد يعيش في مواضع الجهاد حياة فقر وعناء ، فقر اقتصادي ، فقر عسكري ، فقر ثقافي وبعد تسعة أشهر جئت إلى منطقة دوآب وكاكري ووجدت الحرب مشتعلة في هذه المنطقة الحدودية المهمة كما رأى الأخ الفاضل عبد الستار بأعينه أنه كانت أكثر من ٦٠ طائرة تقصف المنطقة ومعظم الطائرات كانت تأتي من روسيا مباشرة في حدود هراة وكذلك المدفعية والصواريخ الراجمة وغيرها من أنواع الأسلحة وبعد اسبوع كامل وبعد ... الشرس ، استشهد بعض من إخواننا من بينهم ابن عمي شهيد قاسم جان قائد كاكري فنرجو من الله أن يتغمد هؤلاء الشهداء برحمته إنه هو الغفور الرحيم ، واطمئنكم بأن الشهادة لا تؤثر في معنويات المجاهد فنحن إن شاء الله نبقى على هذا الطريق إلى آخر قطرة دم فينا (وجدير بالذكر أن بجانب هذا الفداء الذي نرى من ميادين القتال ومن أبناء هذا البلد المسلم فهنالك أمر نحن نعرف هذا الجهاد من صباه الصبي وهذا الصف الذي أثبتت ارتباطاته علينا ... كانوا أم غرب ... ولم يستطيع الثبات أمام هؤلاء الأبطال وهنالك أمر ... هذا الجهاد والصالح ... السياسة ... والمصالح الأخرى كما شاهدنا آثاره في هذه ... الأخير تبين أن هؤلاء ... وشتى الوسائل أن لا يقوم لهذا الجهاد قائم . فعلينا وعليكم أنتم كأساتذة وكبار رجال الدعوة أن تعملوا في هذا المجال بجد وأن تملأوا مواضع الجهاد من أبناء الحركة ، الرجال ذو الخبرة ومن الناس الذين المخلصين لكي يأخذوا بيد هؤلاء ... في الجبهات ... ويعلموهم دعوة الله عز وجل ، وإذا لم نقم بهذا الواجب ... نرى مستقبلاً ... الجهاد ... ونحن بحاجة ماسة للإخوة المخلصين ... الجهاد

ونستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ... بالخير

والعز ... وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وسبحانك اللهم نستغفرك ونتوب إليك - والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله [illegible]

إلى أخي في الله الدكتور عبد الله عزام حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فنحن نرى أنكم تحاولون ليلا ونهارا كي تخدموا الجهاد والمجاهدين . وتعملون بجد وإخلاص لإعلاء كلمة الله ونصرة دينه .

ونحن نعرفكم كداعية لا يعرف الملل في طريق دعوته ونتمنى من الله تعالى أن يتقبل أعمالنا وأعمالكم ويجعلها خالصة لوجهه الكريم .

ونحن إذ نبشركم بأننا نجاهد معكم في القيام بهذه الأعمال والجهاد المبارك نعلمكم بأننا نخوض الآن حربا طاحنة في منطقة الحدود بولاية هراة .

(وقصد العدو من التركيز على هذه المنطقة يرجع لأسباب للعدو من جانب وللمجاهدين من جانب آخر .

ولأن هذه المنطقة معبرا للمجاهدين والمهاجرين .

ولأجله نرجو دعاءكم وجزاكم الله خيرا - أن تقوموا بالتعريف على مشكلات جهادكم المبارك وإخوانكم في الله في أقصى افغانستان .

ونرجو بذل الجهود المتواصلة لنصرة هذا الجهاد وندعو الله أن لا تؤديكم تحرصات البعض واتهاماتهم عن الطريق السوي فإن هذا الطريق طويل ونعيش فيه حالة صراع الحق مع الباطل حتى نلقى الله تبارك وتعالى ،

أضيف بأن من وفدكم قد شاهد بنفسه المنطقة وشارك بجد وإخلاص في جهادنا المبارك ورأى بعينيه كرامات الجهاد والمجاهدين .

ونرجو منكم إرسال مزيد من هؤلاء الإخوة المخلصين ليعملوا في تثقيف الإخوة المجاهدين ويكونوا أسوة خير لهم . وإن واحدا منهم لديه أمانة .

ونحن بحاجة شديدة إلى معرفة ديننا وعقيدتنا النقية أكثر وأكثر مما نحتاج إلى المساعدات !!

أخوكم في الله خليفه

قاعدة باغرام تحترق



من مراسلنا في ولاية بروان: بتاريخ (٨) من ذي القعدة ١٤٠٦هـ قامت مجموعات من المجاهدين بتوجيه ضربات صاروخية كثيفة ومركزة على قاعدة باغرام الجوية وقد أصابت القذائف الصاروخية أهدافها بدقة وشوهدت ألسنة اللهب تتصاعد، كما سمعت أصوات الانفجارات العنيفة من مسافات بعيدة حيث استمرت لعدة ساعات نتيجة اصابات مباشرة في مستودع صواريخ جو ـ جو ومستودع لقنابل الطائرات وقد تمكن المجاهدون من احصاء الخسائر التالية:

١ـ تدمير واحراق عدد من الطائرات الروسية (حوامة ومقاتلة) كانت جاثمة على أرض المطار.

٢ـ تدمير مستودع صواريخ جو ـ جو ومستودع لقنابل الطائرات من أوزان مختلفة .

٣ـ تدمير واحراق ١٤ عربة نقل روسية بما فيها من حمولات.

٤ـ مقتل العشرات من ضباط وجنود العدو بينهم عدد كبير من الطيارين .

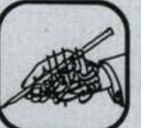
٥ـ تدمير بعض منشآت القاعدة الجوية، والله أكبر ولله الحمد .



في اليوم الرابع من ذي القعدة قامت المجموعة رقم ٩ من جبهة (نعمان بن ثابت) باقتحام مركز مليشيات للحكومة العميلة في قرية (بهادرخيل) بمديرية باغرام وقد استخدمت الأنفاق للوصول الى المركز وأدى عامل المفاجأة الى ارباك صفوف العدو، حيث تم القبض على (١٥) عميلا شيوعيا وغنم المجاهدون كافة الأسلحة والعتاد المتوفر في المركز. والله أكبر والنصر للمجاهدين .

تحرير عدد من المواقع..





.من مراسلنا أبي حمزة قندهار:بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٨ نفذ المجاهدون هجوما شاملا على مراكز العدو في منطقة (سوربك)،وقد استمرت المعارك ثلاثة أيام متوالية حيث كتب الله النصر لجنوده وتم تحرير كافة المراكز في هذه المنطقة من رجس العدو الغاشم،وقد تمكن المجاهدون من الاستيلاء على الغنائم التالية:

١- رشاش دوشكا ٢ ميل.
٢- رشاش كرينوف ٢ ميل .
٣- مدفع هاون.
٤- بندقية آلية (كلاشنكوف) عدد ٧ .
٥- عربة قيادة من نوع (تويوتا) .
٦- ٤٠ خيمة عسكرية.
٧- ١٤ دراجة نارية .

اضافة الى كميات كبيرة من العتاد والذخائر المتنوعة .

من جهة اخرى قام المجاهدون بقصف مطار قندهار العسكري بالأسلحة الصاروخية ومدافع الهاون وقد رصدت اصابات دقيقة في مدرج المطار وأماكن استراحة الضباط،وقد أسفر القصف عن تدمير ٣ طائرات حربية من طراز ميغ ومقتل وجرح أعداد كبيرة من ضباط وجنود العدو،هذا وقد شوهدت الطائرات الحوّامة وهي تنقل الجرحى الى كابل . الله أكبر والنصر للمجاهدين .

عيد الجهاد في فرخار

من مراسلنا أبي البراء:

قام المجاهدون في مديرية فرخار بهجوم مخطط على مركز كبير للعدو في منطقة كوراني ثالث أيام عيد الاضحى المبارك (١٢) ذي الحجة ،ويتكون هذا المركز من عدة قلاع حصينة وبعض نقاط الاستناد المتفرقة .

وتعتبر كوراني ذات أهمية استراتيجية كونها صلة وصل بين تخار وفرخار.بدأ الهجوم في الساعة الرابعة مساء واستمر حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالي،حيث استخدمت كافة الاسلحة الثقيلة والخفيفة واشترك في العملية (٢٦٠) مجاهدا تحت قيادة الاخ احمد شاه مسعود،وقد تمكن المجاهدون من تحرير عدة نقاط حصينة والاستيلاء على كميات من الاسلحة وأسر عشرات الجنود .

ومع بزوغ فجر اليوم الرابع عشر من ذي الحجة قام المجاهدون مرة أخرى بهجوم مفاجئ على منطقة كوراني،وخلال فترة زمنية قياسية لم تتجاوز نصف ساعة استسلم جميع من في المركز وتم تحرير كافة المواقع بفضل الله تعالى .

اجمالي خسائر العدو في المعركتين :

١- ٢٠٦ أسرى،بينهم قائد مركز كوراني المدعو (محمد نجيب) .
٢- ٢٤٠ بندقية آلية روسية الصنع .
٣- مدفع مضاد للطائرات .
٤- رشاش دوشكا عدد (٢) .
٥- جهاز لاسلكي عدد (٢) .
٦- كميات كبيرة من الذخيرة المتنوعة .
٧- عدة اطنان من المواد الغذائية .
٨- عدد من مدافع الهاون من عيارات مختلفة .
٩- عربتا نقل عسكريتان واحدة صالحة للاستعمال، والله اكبر ولو كره الكافرون .

اقتحام مركز شرطة في وسط قندهار

من قاعدة الاخ عبدالرزاق جاءنا الخبر التالي:

في ليلة أول سبتمبر ١٩٨٦م أغارت ست مجموعات للمجاهدين كل مجموعة تتألف من خمسة أبطال على أحد مراكز الشرطة في المدينة وبالتعاون مع أحد الشرطة الغيورين على الاسلام ،فتم دخول المركز بتوفيق الله وقتل ضابط الشرطة الذي يتولى قيادة المركز وغنم منه المجاهدون أربعة قطع كلاشنكوف ومسدسين ودراجة نارية وثلاثة أجهزة تلفزيون كما نسفوا جهاز لاسلكي ضخم ،وعاد المجاهدون الى قاعدتهم سالمين غانمين .

اخبار متفرقة

ولاية بكتيا:

هاجم المجاهدون قوات للعدو في منطقة (مموزى) في مديرية (رزمت) حيث جرت معركة ضارية كانت حصيلتها:

١- تدمير (٥) دبابات للعدو .

٢- مقتل عدد من الجنود الشيوعيين .

٣- غنم المجاهدون (٨) صناديق من ذخائر الرشاش (٧ر١٢) دوشكا .

في الاسبوع الاخر من شهر تموز (يوليو) شن المجاهدون هجوما على بعض وحدات الفرقة (٢٥) في خوست وقد أسفر الهجوم عن مقتل (٨) أفراد من جنود العدو وجرح (١٥) آخرين كما انضم الى المجاهدين (١٥) ضابطا وجنديا مع كامل أسلحتهم .

ولاية ننجرهار:

بتاريخ ١٩٨٦/٧/٢٧ نفذ المجاهدون هجوما على مواقع اللواء السابع في منطقة (غني خيل) وقد جرت معارك عنيفة أسفرت عن الخسائر التالية:

اقتحام وتدمير (٦) خنادق للعدو، ومقتل (١٦) من جنوده ، وغنم المجاهدون (٢٥) بندقية آلية من نوع كلاشنكوف و (١٢) رشاشا من نوع جرينوف وكاشفة الغام واحدة وجهاز لاسلكي .

بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٢ تعرض العدو لمواقع المجاهدين في وادي (سرخ رود) فتم التصدي له في معركة حامية تكبد فيها خسائر جسيمة رصد منها:

١- تدمير دبابتين .

٢- مقتل ٣٥ جنديا من جنود العدو .

نفذ المجاهدون الابطال خلال العشرة أيام الاولى من شهر آب (أغسطس) عدة اغارات ناجحة على بعض الرحدات التابعة لفرقة جلال آباد ولواء غني خيل حيث أسفرت هذه الاغارات عن مقتل (٣٠) ضابطا وجنديا للعدو واصابة (٤٦) جنديا بجروح خطيرة .

ولاية لوجر:

بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٨ انقض المجاهدون الابطال على قافلة عسكرية معادية في مديرية محمد آغة كانت في طريقها الى (جرديز) عاصمة ولاية بكتيا وقد تكبد العدو الخسائر الجسيمة التالية:

١- ٢٥ دبابة ٢- ٧ وسائل للنقل متنوعة ٣- أعداد من القتلى والجرحى .

ولاية بدخشان:

قام المجاهدون الابطال بهجوم بطولي ناجح على قوات العدو في منطقة (قره كمر) وقد استمرت المعارك الطاحنة ستة أيام متتالية تكبد العدو خلالها خسائر فادحة بالعتاد والارواح على الشكل





من مراسلي الجهاد

ننجرهار : ١٩٨٦/٩/٤

قام المجاهدون الابطال في مديرية حصارك بمهاجمة مركز المديرية بواسطة مدافع الهاون هذا وقد قتل في هذا الهجوم مديرالمركز واثنين من الجنود الموكلين بحماية المركز وجرح خمسة أفراد.

وفي اليوم التالي أغارت الطائرات كعادتها على قرى المدنيين العزل من السلاح وهي قريتا (وتسكي، مياصاحب) دمرت بعض بيوت القريتين وقتل احد المدنيين الابرياء.

بكتيا — خوست :١٩٨٦/٩/٦

حاولت قوات الكفر الحاقد مهاجمة مديرية خوست بواسطة الطائرات العمودية الحربية ولكن كثافة نيران المجاهدين اسقطت احدى هذه الطائرات العمودية وفرت بقية الطائرات بعد أن فشلت في تحقيق أهدافها، وفي اليوم الثاني قام المجاهدون الابطال بهجوم مظفر على مراكز العدو بواسطة قذائف (١٢ بي ،آم) وشوهدت النيران تندلع في هذه المراكز وقد أسفر الهجوم عن مقتل عدد كبير من أفراد العدو.

ننجرهار : ١-١٩٨٦/٩/٤

تحركت قوة روسية كبيرة محمولة جوا وبرا من مدينة جلال آباد الى مديرية دمبالا بتاريخ ٩/١ حيث يوجد مركزين للمجاهدين الأول في منطقة أوغز والثاني في قرية (كودكي كنكي) وبدأت بمهاجمة مركز اوغز ودارت معركة كبيرة كانت نتيجتها تدمير عدد من الدبابات والاليات وقتل عدد اخر منهم وكان المركز الثاني يبعد ٧ كيلومتر عن الأول فهب المجاهدون فيه لنجدة اخوتهم في أوغز حتى استطاعوا وضع حد للهمجية الروسية وانقلب الهجوم الى هزيمة وخلفوا ورائهم ارتالا من الدبابات والاليات المحطمة (وأعداد كبيرة من القتلى والجرحى تم نقلهم بواسطة الطائرات العمودية وفي اليوم الثاني ٩/٤ آخر يوم في الهجوم أغارت الطائرات على قرى دجالا الامنة فاستشهد عدد من المدنيين.

ولاية قندهار: من ٨/٣١ — ١٩٨٦/٩/٣

قام المجاهدون بسلسلة عمليات حربية موفقة بهدف اجلاء الشيوعيين من مديرية " شورآبك" وقد دبّ الرعب في قلوب الشيوعيين وتلبستهم الفوضى وصعقتهم صراخات" الله اكبر" فولى مدبرا من استطاع وقتل وجرح من كتب عليه العذاب وتركوا غنائم كثيرة منها:

١- رشاش دوشكه عدد ٢
٢- رشاش كرينوف عدد ٢
٣- هاون عدد ٢
٤- بندقية كوبية الصنع عدد٢
٥- بندقية كلاشنكوف عدد ٧
٦- بندقية (٣٠٣) عدد ٣
٧- عتاد كثير لمختلف الانواع
٨- طحين (كميات كبيرة)
٩- أرز بكميات كبيرة
١٠- بنزين (كميات كبيرة)
١١- دهن طعام بكميات كبيرة
١٢- عدد ٤ موتورسايكل
١٣- سيارة تويوتا عدد ١
١٤-عدد ١ تراكتور
١٥- عدد ٤٠ خيمة
١٦- عدد ٣٠٠ رأس غنم
١٧- ثلاثة أبقار وعجل واحد

التالي:

١- مقتل واصابة (٣٥٠) ضابط وجندي روسي .

٢- مقتل واصابة (٣٩٢) ضابط وجندي عميل .

٣- انضمام (٢٠٤) جنود مع كامل أسلحتهم الى صفوف المجاهدين .

٤- غنم المجاهدون (٢٨١) قطعة من الاسلحة المختلفة .

ولاية كابول:

١- اسقط المجاهدون بتاريخ ١٩٨٦/٧/٣٠ طائرة حوامة وقتل طاقمها بأكمله .

٢- بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢ أغار المجاهدون على مواقع الميليشيات العميلة في منطقة (مرلهـــى) فألحقوا بالعدو الخسائر التالية:

- قتل ١٣ عميلا .

- تدمير مربض للمدفعية تدميرا كاملا .

٣- هاجمت مجموعة من المجاهدين بتاريخ ١٩٨٦/٨/٦ مركز تجمع لقوات العدو في ممر (ماهيبـر) الذي يصل كابول بجلال آباد وقد استغرق الهجوم عدة ساعات تكبد العدو فيها الخسائر التالية

- تدمير ٦ مدرعات بين دبابة وعربة مصفحة .

- مقتل ٣٨ جنديا روسيا .

ولاية تخار:

في الاسبوع الاول من شهر آب (أغسطس) دفع العدو بفرقة مدرعات تعززها أسراب من الطائـــرات ضمن عمل وحشي استهدف المناطق المحررة في مديرية (اشكمش) فتصدى لها المجاهدون الابطال حيث جرت معارك ضارية أدت الى تكبيد العدو خسائر جسيمة في العتاد والارواح .

ولاية قندهار:

قام المجاهدون بتاريخ ١٩٨٦/٨/٤ بهجوم مفاجىء على مواقع للعدو في مديرية (شورابك) ومنطقة (محله جاث) بالقرب من مدينة قندهار وقد تمكن المجاهدون بفضل الله من ايقاع الخسائر التالية في صفوف العدو :

١- مقتل (١٧) من أفراد العدو .

٢- حرق مستودع للذخائر .

٣- اصابة عشرة افراد بجروح مختلفة .

٤- أسر جندي روسي .

٥- غنم المجاهدون عربة مدرعة .

ولاية بروان:

قام المجاهدون الابطال بتاريخ ١٩٨٦/٨/٤ بهجوم خاطف على مواقع العدو داخل مدينة (شنتاريكار) عاصمة ولاية بروان وقد أسفر الهجوم عن مقتل (٦) من جنود الحكومة العميلة واصابة عدد آخـــر بجراح بليغة ■

عزل نائب وسكرتير وزير التجارة

انتقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الافغاني يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/٢٢ وزارة التجارة وقال: أنها قد فشلت في تأمين الأشياء الضرورية للشعب.

ويزيد الخبر أنه قد تم عزل نائب وزير التجارة وسكرتيره بسبب عدم قدرتهما على ادارة الامور وسوء التخطيط.

هذا وقد اتهم المكتب السياسي وزارة التجارة بأنها قد فشلت في تحقيق القرارات التي أعطيت لها من قبل.

جريدة المسلم ١٩٨٦/٨/٢٤

● ● ●

مجموعتان من المخربين المدربين تدخلان باكستان

بشاور ١٩٨٦/٨/٢٤

حسب التقارير التي حصلت عليها المخابرات الباكستانية أفاد أحدها أن السلطات العميلة في كابول قد قامت بارسال مجموعتين جديدتين من جواسيس (الخاد) الى الاراضي الباكستانية لمهمة التفجير والتخريب وتفيد التقارير أن المجموعتين المذكورتين تتكونان من (١٢) مخربا حصلوا على قسط كبير من التدريب في كابل.

هذا ويأتي ارسال هاتين المجموعتين بعدما قبضت الشرطة الباكستانية على مجموعة من المخربين المدربين في كابول والذين تورطوا في التفجيرات الأخيرة في باكستان، وقد اعترف قائد هذه المجموعة المجرم "شير أفضل" بالجرائم التخريبية التي قاموا بها أخيرا، وكشف عن المخططات الروسية الخبيثة لزعزعة الامن في باكستان وايقاع العداوة بين المهاجرين الافغان والانصار الباكستانيين.

ومن الجدير بالذكر أن الشرطة الباكستانية قد شددت الحراسة وقامت باجراءات أمنية شديدة للقبض على المخربين. صحيفة جنك ١٩٨٦/٨/٢٤

● ● ●

اعترافات مخجلة للقائد العام لقوات حكومة كابول العميلة

خلال مقابلة صحفية لمندوب وكالة (رويتر) مع الجنرال (شاه نورز) القائد العام لقوات حكومة كابول العميلة اعترف (الجنرال) بأن المجاهدين قد سببوا مشاكل عديدة لحكومة كابول كما أجبروا القوات الروسية والعميلة على تحمل خسائر فادحة.

وأضاف الجنرال شاه نورز: ان المجاهدين أجبروا قواته على التقهقر في جبهات القتال.

وجوابا على سؤال آخر لمندوب وكالة رويتر صرح الجنرال (شاه نورز) بأن نشاطات المجاهدين بالقرب من حدود ايران وباكستان خطيرة وقد أدت الى قلق حكومة كابول.

وعندما سأله مندوب رويتر متى ستنسحب القوات الروسية التي وعد (الزعيم) الروسي غورباتشوف باخراجها من أفغانستان.

اعتذر الجنرال عن الاجابة.

وردا على سؤال عن الوقت الذي سيتم فيه الانسحاب الكامل للقوات الروسية من أفغانستان قال: ان الانسحاب الكامل للقوات الروسية من أفغانستان جزء من البرامج العسكرية الروسية ونحن لاندري متى سيحصل هذا !.

جريدة جنك الباكستانية
١٩٨٦/٩/٢

● ● ●

رئيس قمة دول عدم الانحياز يطالب بانسحاب روسيا من أفغانستان

طالب (روبرت موغابي) الرئيس الحالي لمؤتمر قمة دول عدم الانحياز بانسحاب القوات الروسية من أفغانستان.

وقد كان يتحدث (موغابي) في حفل افتتاح مؤتمر رؤساء دول عدم الانحياز في (هراري) عاصمة زيمبابوي وقد عبر في كلمته عن قلقه الشديد لوجود القوات الخارجية في افغانستان وكمبوشيا وطالب بالانسحاب الفوري للقوات

الخارجية من هذين البلدين ليتمكن شعباهما من اختيار نظام الحكم الذي يريدونه .

عن جريدة جنك ١٩٨٦/٩/٢

● ● ●

مطالبة بالانسحاب مرة أخرى

هراري – ١٩٨٦/٩/٧م :

طالب مؤتمر قمة دول عدم الانحياز مرة أخرى خلال جلسته الأخيرة والتي انعقدت في مدينة (هراري) زيمبابوي برئاسة الدكتور روبرت موغابي الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز، بانسحاب القوات الاجنبية من أفغانستان مؤكدا موقف الحركة السابق حول المشكلة الافغانية .

عن جريدة باكستان تايمز ١٩٨٦/٩/٨م

● ● ●

الحكم بالسجن لمدة (١٢) عاما

حكمت محكمة روسية على "نيكولاي رازيكوف" احد الجنود الروس والذي أسره المجاهدون الافغان خلال معركة في عام ١٩٨٣م، بالسجن لمدة ١٢ سنة. من الجدير بالذكر أن الجندي المذكور قد سافر الى أمريكا بعد التسهيلات المقدمة من المجاهدين وهناك اتصلت به السفارة الروسية وطمأنته بالعفو في حالة عودته فعاد الجندي الى روسيا وأعلن بأنه يعيش بحرية مع اسرته لكن المعلومات الجديدة تفيد أنه قد تم القبض على "نيكولاي رازيكوف" بمجرد وصوله الى روسيا من قبل أجهزة (كي – جي – بي) حيث اجريت معه تحقيقات استمرت ستة اشهر واخيرا حكم عليه بالسجن لمدة (١٢) سنة .

عن جريدة جنك ١٩٨٦/٩/٩

● ● ●

بيان لحركة تجديد الاشتراكية

نشرت صحيفة الغاردين البريطانية في احد اعدادها الاخيرة بيان سري "لحركة تجديد الاشتراكية".

حيث طالب البيان باصلاحات جذرية في السياسة والاقتصاد والتي تشمل حرية المنافسات بين الاحزاب السياسية والحرية الكاملة للاعلام .

وجاء البيان في (١٧) صفحة تحت عنوان (الى مواطني الاتحاد السوفيتي) وتم تسليمه الى مندوب جريدة غاردين والتلفزيون الامريكي.

وقد وصل البيان الى الجريدة عن طريق سلطات رسمية روسية من مستوى رفيع وقد كتب بواسطة مجموعة من ذوي النفوذ القوي في الاتحاد السوفيتي حيث تمكنت هذه المجموعة الحصول على معلومات دقيقة من المراجع الاحصائية العليا بروسيا.

وقد تمت كتابة البيان وارساله الى بعض الجرائد الروسية المنتخبة في شهر نوفمبر من العام المنصرم وقد طلب الكتّاب من المواطنين السوفييت أن يرسلوا آرائهم وافكارهم الى الجرائد ويناقشوا محتويات البيان كما اعلنوا عن انشاء (حركة تجديد الاشتراكية) في روسيا واظهروا استعدادهم لمناقشة البيان تلفزيونيا مع السلطات الرسمية وذلك لعرض المطالب الاصلاحية اذا مانشرت وسائل الاعلام الروسية البيان .

لكن صمت السلطات الرسمية الروسية وتجاهل مطالب كتّاب البيان وعدم نشره في الجرائد اجبر حركة تجديد الاشتراكية أن تتجه الى وسائل الاعلام الغربية لنشر البيان وجدير بالذكر أن البيان قد انتقد سياسات الحكومة الروسية في شتى المجالات وطالب باصلاحات اساسية في الشئون السياسية والاقتصادية ...كما يعارض البيان العدوان الروسي على أفغانستان ويقول: (ان القوات الروسية مشغولة في افغانستان في حرب يائسة وغير معلنة ولن تؤدي هذه الحرب الى انتصار للاتحاد السوفيتي ولالقواته المسلحة ...).

وجاء في مكان آخر من البيان: (ان الاتحاد السوفيتي متخلف في تطور اقتصاده بنسبة (١٠–١٥) سنة بالمقارنة مع الدول الرأسمالية وهذا التخلف في ازدياد مستمر حيث يجعل الاتحاد السوفيتي في زمرة الدول النامية).

عن جريدة باكستان تايمز ١٩٨٦/٩/٩

● ● ●



انهيار المعدات المتطورة أمام طلابة الايمان

اعتراف روسي رسمي
بفشل غزو أفغانستان



داب الاعلام الغربي الشيوعي والعميل في عزو أسباب الفشل الروسي في أفغانستان الى المعونات الغربية التي يقدمها الغرب للمجاهدين وهذا ما نفته مصادر المجاهدين مرارا وتكرارا ،كل ذلك ان دل على شيء فانما يدل على أمور منها :

- أن الكفر قد اجتمع لرمي الاسلام عن قوس واحدة .
- أن الكفر بجميع فصائله لايريد أن تنهزم صاحبة فيتو أمام شعب بسيط .

ان شهر العسل الرزسي الذي تصوره الملاحدة الروس أثناء تدخلهم في أفغانستان لم ينته باذن الله الا بان تكون كلمة الله هي العليا وكلمة الكفر هي السفلى باذن الله تعالى .

لقد ظن الكفر الاحمر أن أفغانستان ماهي الا مثل التدخل الروسي في هنغاريا ١٩٥٧ ومثل تشيكوسلوفاكيا ١٩٦٨ حيث كانت عملياته فيها أشبه بالعمليات البوليسية ،ونسي هؤلاء الكفرة بأن الشعوب تختلف ،فشعب الافغان الذي صقلته عقيدة التوحيد وحب الجهاد ،يختلف عن تلك الشعوب التيما فتئت تتربى على الكفر وموائد العهر والفجور،ويقال بأن المخابرات الروسية حذرت برجينيف من التدخل الروسي في أفغانستان لطبيعة الشعب وتركيبته ،ولكنه ركب رأسه وضرب بأقوالها عرض الحائط،ولكن ماذا كانت النتيجة؟ لقد كانت عكس ماتوقع عدو الله: وها نحن نرى الان الشيوعية في العالم تراقب كيف تحطمت هامة الروس التي نسجت عنها القصص الخيالية .

لقد ظهر الفشل الروسي علىأرضنا أفغانستان الحبيبة وليس هذا بجديد،فالفشل أثبت نفسه منذ الايام الاولى للمعركة ،اذ كيف يقف شعب أعزل الا من ايمانه بالله عز وجل أمام دولة عظمى تملك من الاسلحة الذرية وغير الذرية ،وحرب النجرم ،وتملك ترسانة عسكرية .

تقول النجمة الحمراء الصادرة عن الحزب الشيوعي الروسي: (ان المجاهدين مسلحون ويتدربون من قبل مدربين أكفاء)،وتتساءل المجلة عن ماهية أسباب ضعف الروس في أفغانستان ،ثم تجيب نقلا عن مراسلها الذيدخل أرض المعركة ،بأنه يوجد ضعف في حركة الروس المميتة ونقلهم للجرحى الى المستشفيات ويعلل هذا الضعف بأنه من مدرسي المدارس العسكرية .

ان الكفر جبان مهما حصل على التقدم في الحياة ،لأنه أضل من الأنعام كما وصفه رب العزة ،وهاقد أفرزت المعركة الافغانية هذه المسلمة ،لينقل مراسل النجمة الحمراء قول الكولونيل ف. فلاتوف - القابع في أفغان الجريح - (ان الطائرات المروحية تذهب عاليا لتلقي بقنابلها دون أن تحدث أي تأثير في المجاهدين).

لقد اماط الجهاد الافغاني اللثام عن الشيوعية وأظهر ضعفها وضعف نظرياتها المتشدقة بالسلام العالمي وجعلها اضحوكة لبني البشر .

هذا الكلام ليس كلاما انشائيا وانما هذا مااعترف به القوم أنفسهم فيقول مراسل النجمة الحمراء: (ان المدربين اليوم في المدارس ليس عندهم القدرة الكافية ،وينقل عن الكرلونيل ف. فلاتوف قوله بأن المجاهدين لديهم خبرة ومهارة في المدربين وأن المدرسة العسكرية السوفيتية لاتملك المهارة الكافية)، وتختم المجلة الشيوعية قولها:(نحن نريد البحث ،نريد النظام ،نريد التغيير !)،هذا ماتناقلته صحفهم ولقد طلعت علينا البرافدا الصحيفة اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي،بمقالات عن التدخل الروسي في أفغانستان وأوضاع الجيش الروسي هناك،وهذا ما كنا نعهده من قبل،وان دل هذا على شئ فانما يدل على فشل الروس ،وتحطيم كبرياء وغرور الكرملين وكسر الستار الحديدي عن اعلامهم .

انها الحقيقة بأن هذا الشعب الأفغاني لم تفتنه الحضارة الغربية ،هذا الشعب البسيط الأغبر ركما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:((... ربّ أشعث أغبر ذي طمرين لو أقسم على الله لأبره)) رواه/ مسلم ،هذا الشعب الذي لايملك الا ايمانه بالله هذا الشعب الفقير هو الذي حطم عنجهية الروس ومرّغ أنوف الملاحدة في تراب أفغان الحبيبة بتوفيق الله تعالى ،لقد اثبت ذلك كله مدى فشل الجيش الروسي ومدى استطاعة المستضعفين من الوقوف بوجه الجبابرة والطواغيت بل واحراز النصر عليهم ،فهذا هو الطريق أيها المستضعفون لمن اراد العزة في الدنيا والثواب في الآخرة ولاطريق سواه... انه الجهاد والجهاد وحده... فهل نلبي النداء ؟ ! ■

الجهاد في الأفغان جـ

على جميع المسـ

• يجب على المجاهدين بذل المزيد من الجهود لتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم.

• صرف الزكاة للمجاهدين عامة من اوجب الواجبات واعظم القربات.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فبمناسبة فراغ الحجاج من اداء مناسكهم وتقديم هديهم وضحاياهم لله سبحانه يسرني ان اذكر المسلمين في كل مكان باخوان لهم يقدمون انفسهم واموالهم جهادا في سبيل الله واعلاء لكلمته وحماية لاوطان المسلمين وانقاذا لها من مكائد العدو والظالم الغاشم وهم اخواننا في الله والمجاهدون في سبيله من ابناء الافغان ولبيان الحقيقة يسرني ان اخبر اخواني المسلمين ان هذا الجهاد قد اوشك على انهاء عامه الثامن والشعب الافغاني المجاهد يحمل سلاحه، ويرفع رايته امام اشرس قوى الارض واعتاها وهو ثابت لا يتراجع، صلب لا يتزعزع ولسان حاله ومقاله يردد قول الله (قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين) سورة الاعراف ١٩٤. وقوله تعالى: (الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم.) سورة آل عمران ١٧٣.

وهم اذ يقفون كالجبال الرواسي فانهم بحمد الله لا يزالون في نشاط متزايد وهمم عاليه وصبر ومصابرة في مقارعة الاعداء لاخراجهم من بلادهم بالقوة بدون قيد ولا شرط ان شاء الله ثقة بالله سبحانه واعتمادا عليه وايمانا بما وعد به من النصر لمن نصر دينه وجاهد في سبيله كما قال تعالى «يا ايها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم» سورة محمد ٤٧.

وما كان اغلب الناس يتوقعون ان يقف شعب أعزل فقير صغير امام دولته التي باعت نفسها للكافرين وامام الاتحاد السوفياتي والعالم الشرقي والدول التي ندور في فلكه. ما كان الناس يظنون ان هذا الشعب الذي جعل الله جهاده مفخرة للأمة الاسلامية ـ سيقف طويلا طودا شامخا امام هذه القوى الكافرة الغاشمة وهذا هو ظن روسيا التي كانت تحسبها نزهة مريحة وسفرا قاصدا. وظنها هذا هو الذي ارداها فخسرت وخابت وانزلقت اقدامها على سفوح جبال الجهاد في ارض الافغان وكانت تحسب انها ستجد امر الافغان كأمر عدد من الدول التي انهارت امامها في يوم او يومين.

ولقد اطلعت على احصائية للمجاهدين عن نتائج المعارك في العام الاخير فكانت النتيجة بحمد الله تشرح الصدر، وتسر القلب، وتدل على توفيق الهي وتأييد رباني لهؤلاء المجاهدين الشعث الغبر، الذين اذل الله بهم اعتى قوى الكفر في عصرنا.

يقول التقرير: لقد سقط للروس ثلاثمائة طائرة وطائرتان، وحطم المجاهدون الفا ومئتين وثلاثا وستين دبابة وثلاثة الاف سيارة وسيارتين وتسعة وسبعين سلاحا ثقيلا وغنموا سبعا وثلاثين دبابة ومائة واحدى وستين سيارة وثلاثمائة وثمانية وسبعين ضابطا وجرحوا تسعمائة ضابط وقتلوا من جند الكفر عشرين الفا وتسعة وستين جنديا وجرحوا خمسة عشر الفا وخمسمائة وستة وثلاثين جنديا واسروا الفين وستمائة وتسعة وانضم اليهم من الجنود اربعة آلاف وسبعمائة وأحد عشر.

هذه الارقام عن مصادر المجاهدين التي عودت العالم رواية الاخبار كما هي بدون مجازفة.

وهذه النتيجة فوق انها تبهج نفوس المؤمنين فانها تبين مدى ضخامة المعركة وشراسة القتال وانها حرب طاحنة لم تشهد بعض الاقطار التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية مثلها.

ـهاد اســـلامي يجب
ـلمين دعمه ومساندته

لسماحة الشيخ: عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

رئيس المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

سماحة الشيخ ابن باز:

• الجهاد في افغانستان يمر بمرحلة حساسة وان انتصرت الشيوعية فستعمل على مسح القرآن والسنة من أفغانستان.

ولقد احرز المجاهدون انتصارات عظيمة في الاشهر الاخيرة رغم تصعيد الروس للمعركة الى ذروتها وبعد ان القوا ما في جعبتهم من افتك الاسلحة التي اهتزت لها جبال الافغان، وصمد امامها ودحرها — باذن الله — الرجال الصادقون.

ولقد شد الجهاد الافغاني اليه اعصاب المؤمنين ولفت انظار العالم اجمع، وما زالت القلوب والعيون مبهورة بما يجري على ارض افغانستان ويتابع الناس مسلمهم وكافرهم هذا الجهاد، وهم يترقبون نتيجته باهتمام بالغ.

ولقد وقف المسلمون بمشاعرهم الطيبة مع الجهاد الافغاني ولكن هذا الشعور لم يتبع بخطى عملية كافية في واقع الامر. فلم يلقوا بثقلهم في المعركة، وان ما قدمه بعضهم من مال وما بذله بعضهم من جهد لا يتناسب مع حجم هذا الجهاد ولا مع حجم الامة الاسلامية وامكاناتها المتاحة، وليس هناك تناسب بين الحاجات الملحة المفروضة على المسلمين التي يفرضها حجم وثقل المعركة واثرها في واقع الحياة وبين ما قدمه المحسنون من ابناء هذه الامة.

وان اخوة الاسلام لها حقوق وواجبات ونصرة المسلمين بعضهم بعضا من الفرائض التي افترضها رب العزة من فوق سبع سموات فقال سبحانه (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان) وقال سبحانه (وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق) سورة الأنفال ٧٢. وقال النبي صلى الله عليه وسلم (المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه) متفق على صحته.

فمساعدة اخواننا المجاهدين والمهاجرين الافغان ومناصرتهم فرض عين على المسلمين اليوم بالمال والنفس او باحدهما حسب الاستطاعة. وخاصة اصحاب الكفايات والامكانات من دعاة واطباء ومهندسين ومعلمين وقد ابلغنا المطلعون ان حاجتهم الى الدعاة الحكماء اكبر من حاجتهم الى الاطباء وان حاجتهم الى الرجال لا تقل عن حاجتهم الى المال وان كان عوزهم للمال شديدا او حاجتهم اليه ملحة.

ولقد حصلت كرامات اثناء هذا الجهاد حدث بها الثقات يصل مجموعها الى حد التواتر وعقيدة اهل السنة والجماعة ان الكرامات مستمرة في المسلمين اما لاقامة حجة واما لحاجة. ولا ينكر وقوعها الا جاهل او مبتدع. وان صرف الزكاة للمجاهدين عامة من اوجب الواجبات واعظم القربات.

كما ان نصرة هذا الجهاد من اعظم الواجبات على المسلمين ترجيحا لمصلحة الدين ونصرة للمسلمين، ومراعاة لمقاصد الشريعة. لان الجهاد في افغانستان يمر بمرحلة حساسة اما ان ينتصر المسلمون واما ان تنتصر الشيوعية — والعياذ بالله — التي ان انتصرت فستعمل على مسح القرآن والسنة من افغانستان، وستعمل على اجتثاث الدين من اصوله، وهذه هي الماحقة والعياذ بالله، ولا يمكن للمسلم ان يتردد لحظة في اختيار نصرة المسلمين الافغان على الشيوعية الكافرة المدمرة. فكيف يتردد مسلم بعد هذا في مساندته ومعاونته للمجاهدين الافغان؟

كما يجب على المجاهدين بذل مزيد من الجهد لتوحيد صفوفهم وجمع كلمتهم واصلاح ذات بينهم.

وختاما اسأل الله العلي العظيم ان يجمع كلمة المجاهدين على الحق وان يوحد صفوفهم، وان يوفق المسلمين حكاما ومحكومين الى مساندتهم ونصرتهم وان ينصر دينه ويعلي كلمته ويصلح احوال المسلمين في كل مكان ويمنحهم الفقه في الدين وينصرهم على عدوهم انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

تكتيكات الروس العسكرية في مو

حجم القوات الروسية وتوزيعها في افغانستان

الدب الروسي الاحمر رغم بذل جميع المحاولات والمؤامرات الشيطانية ورغم استمرار حربه الشرسة ضد أبناء أفغانستان البواسل خلال السنوات السبع الماضية، الا أنه لم يتمكن من مذ سيطرته على هذا الجزء من الوطن الاسلامي الكبير، وعندما رأى هزيمة النار والحديد أمام الدم والايمان في جبال افغانستان الشامخة ووديانها المخضبة بدماء الشهداء ازداد في مؤامراته ودسائسه السياسية والاعلامية ضد الجهاد والمجاهدين، كما قام بمراجعة مخططاته العسكرية بحثا من أساليب وتكتيكات جديدة وخبيثة لمواجهة المجاهدين الابطال، غافلاً من قول الله سبحانه وتعالى (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون..) ٨ ـ الصف، ونود في هذا المقال أن نلقي بعض الضوء على المخططات والتكتيكات الحربية الروسية في أفغانستان، منذ بداية هجوم الجيش الاحمر الى الآن.



بدأ الهجوم الروسي المباشر على أفغانستان المسلمة في يوم ٢٤ ديسمبر ١٩٧٩، حيث قامت الطائرات الروسية بانزال أول دفعة من جنود الجيش الاحمر في مطار كابول عاصمة أفغانستان وخلال ثلاثة أيام أنزلت هذه الطائرات (٥٠٠٠) من الجنود الروس في كابول والذين قاموا مباشرة باحتلال الاماكن والمواقع الحساسة مثل قصر رئاسة الجمهورية، مقر رئاسة مجلس الوزراء، وزارة الخارجية، وزارة الداخلية، محطة اذاعة كابول محطة التلفزيون وغيرها، وقاموا بنزع الاسلحة من افراد الجيش الأفغاني واعضاء الحزب الشيوعي العميل (خلق) كما قتلوا العميل الشيوعي المقبور حفيظ الله أمين، وسجنوا جميع الوزراء والشيوعيين الكبار بما فيهم أعضاء أسرة حفيظ الله امين واقرباءه الذين نجوا من القتل.

وفي الوقت نفسه حينما كانت الطائرات الروسية تقوم بعملية انزال الجنود في كابول، عبرت فرقتين ميكانيكيتين روسيتين نهر جيحون "آمو دريا" ودخلتا الاراضي الافغانية، بعد ذلك توالت عملية دخول جنود الجيش الاحمر الى أفغانستان حيث بلغ عدد الجنود الروس الذين دخلوا افغانستان حتى نهاية شهر يناير ١٩٨٠: (٨٥/٠٠٠) جندي.

قادة الاستعمار الشيوعي في روسيا، الذين كانوا يحلمون بالقضاء على الحركة الجهادية في أفغانستان خلال بضعة أشهر قسموا افغانستان الى المناطق العسكرية السبع التالية وقاموا بتمركز

اجهة المجاهدين

(الحلقة الأولى)

منذ بداية الهجوم الروسي على أفغانستان حتى الان وعدد جنود الجيش الاحمر في ازدياد مستمر، فحسب المصادر الغربية ازداد عدد جنود الروس في افغانستان خلال الاعوام الماضية بمعدل (١٠٠٠٠) جندي كل سنة، حيث يتراوح مجموع عددهم (حسب المصادر الغربية) بين (١٢٥،٠٠٠) الى (١٥٥،٠٠٠) جندي، اما المصادر الموثوقة عند المجاهدين فتقول أن عدد جنود الجيش الاحمر في افغانستان يصل الى (٢٠٠،٠٠٠) جندي، بالاضافة الى (٣٠،٠٠٠) آخرين تمركزوا داخل روسيا (الجمهوريات الاسلامية المحتلة المتاخمة لحدود افغانستان) بالقرب من الولايات الافغانية الشمالية، ويشاركون في المهمات الحربية ضد المجاهدين في هذه الولايات

قواتهم فيها:- فرقة رقم (٢٠) المجهزة بالدبابات تمركزت في ولاية كندز ومدينة فيض آباد "عاصمة ولاية بدخشان" وكانت مهمة هذه الفرقة، القيام بمهمات قتالية في الولايات الشمالية الشرقية مثل بدخشان، تخار، كندز والمناطق المحيطة بهذه الولايات .

- فرقة رقم (١٦) الميكانيكية والمجهزة بالدبابات واستقرت في مزار شريف "عاصمة ولاية بلخ" وكانت مهمتها مواجهة المجاهدين في ولايات فارياب، بلخ، جوزجان، سمنجان، والمناطق القريبة منها .

- فرقة رقم (٢٧) استقرت في ولاية ننجرهار لتقوم بالمهمات القتالية خارج مدينة " جلال آباد" عاصمة ولاية ننجرهار والولايات الشرقية المركزية مثل كونار ولغمان والمناطق المحيطة بها .

- فرقة رقم (١٠٥) الجوية وفرقة رقم (٣٦٠) المدرعة استقرتا في كابل والمناطق القريبة منها ومهمتها كانت حماية كابل من هجمات المجاهدين والقيام بالمهمات الحربية في المناطق المحيطة بكابل .

- فرقة رقم (٥٤) وفرقة رقم (٦٨) استقرتا في هرات والمناطق القريبة منها وكان دفع هجمات المجاهدين والقيام بالمهمات القتالية في ولايات هرات، فراه، نيمروز وغيرها من المناطق الغربية مسئولية هاتين الفرقتين .

- فرقة رقم (٣٧٥) المدرعة تمركزت في قندهار وكانت مهمتها مواجهة المجاهدين في ولاية قندهار، ولاية ارزجان، ولاية هلمند والمناطق القريبة لهذه الولايات .

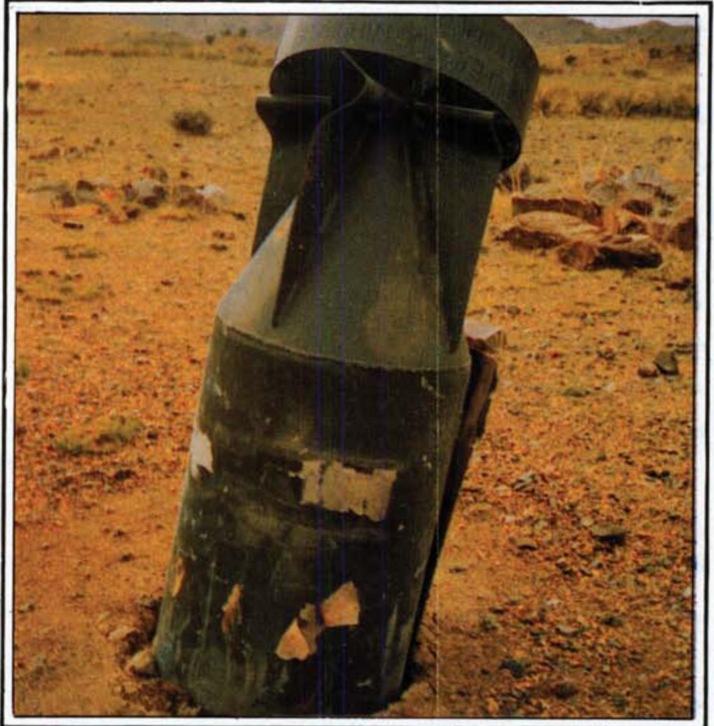
وقد استقرت عدة ألوية جوية روسية مجهزة باحدث أنواع الطائرات الحربية في مناطق مختلفة داخل افغانستان وذلك للقيام بهجمات جوية ضد المجاهدين . هذا بالاضافة الى عدة قواعد جوية عسكرية كبيرة مثل قاعدة باغرام في ولاية بروان وقاعدة شيندند في ولاية هرات، حيث استقر في هاتين القاعدتين عدد كبير من الطائرات الروسية ذات مهارة قتالية عالية، ويستخدمها الروس لاجراء المهمات القتالية ضد المجاهدين .

.. جنرالات الروس يبحثون عن تكتيك حربي جديد لمواجهة المجاهدين ..

فان القوات الروسية رغم كونها أكبر الجيوش في العالم قد فشلت في تكتيكاتها الحربية ويبدو أن جنرالات الروس مازالوا يبحثون عن تكتيك حربي جديد لمواجهة جنود الاسلام.

اسلوب وتكتيك الهجمات الضخمة: ففي بداية الهجوم الروسي على أفغانستان المجاهدة ١٩٨٠ كان تكتيك روسيا في حروبها ضد المجاهدين أن تدفع عددا كبيرا من جنودها في عملية عسكرية معينة ضد المجاهدين، وكان الهدف من هذا التكتيك اجبار المجاهدين على التراجع والتقهقر الى مراكزهم الخلفية بسبب الضغط الناتج عن كثرة جنود الجيش الاحمر ونستطيع أن نذكر من العمليات الحربية التي استخدمت القوات الروسية فيها هذا التكتيك، هجوم القوات الروسية على ولاية "كونار" وولاية "بدخشان" وهذا طبعا على سبيل المثال لا الحصر لان جنود الكفر الاحمر قد قاموا بعدة عمليات مماثلة في الولايات الاخرى كذلك ولكن التكتيك الروسي في هذه العمليات لم يكن ناجحا فقد ادى الى خسائر فادحة للعدو خاصة في الارواح لان المجاهدين حصدوا من جنود الجيش الاحمر الذين كانوا يتحركون بسبب كثرتهم كقطعان الخنازير كما يحصد الفلاحون الحرث وهذا الامر قد تسبب في هزيمة وتقهقر القوات الروسية، وجعلها تأخذ موقفا دفاعيا أمام هجمات المجاهدين، وبقيت شبه مسيطرة على المراكز الحساسة فقط في البلاد مثل (مراكز الكهرباء والمواصلات، وأما باقي المناطق فيسيطر عليها المجاهدون ■

يتبع في العدد القادم



بربرية الروس تبدو واضحة في هذه القذيفة

عند الضرورة ليصل بذلك عدد جنود الروس الذين يقاتلون فعلا في افغانستان الى (٢٣٠,٠٠٠) جندي، لم تكتف روسيا بزيادة عدد جنودها في افغانستان فقط بل قامت بتطوير نوعية اسلحتها كذلك، فمثلا الطائرات الروسية المقاتلة من طراز "ميغ ٢١" استبدلت بـ"ميغ ٢٧" وقد تمركز سِربان من الطائرات الحربية الروسية ذات المهارة القتالية العالية من طراز "SU ٢٥" في افغانستان حيث تستخدم في الغارات الجوية ضد المجاهدين وكذلك الحال بالنسبة للطائرات العمودية حيث قامت السلطات الروسية بزيادة عدد طائراتها العمودية من طراز "ML -٢٤" والتي تعتبر من أحدث أنواع طائرات هيلوكوبتر في العالم، وهي مدرعة ولها مهارة قتالية عالية جدا.

هذا من ناحية العدد والعتاد، اما من ناحية الاساليب والتكتيكات العسكرية فقد جرب جنود الجيش الاحمر في افغانستان الاساليب والتكتيكات المختلفة خلال حروبهم ضد المجاهدين بغية الوصول الى تكتيك حربي مؤثّر للتفوق على المجاهدين.. ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بسبب المهارات القتالية العالية التي يتمتع بها الاخوة المجاهدون

مذكرات طبيب مسلم



في الوقت الذي نسجل عتابنا على كثير من أطباء المسلمين الذين يقفون موقف المتفرج على الجهاد، نحب - في نفس الوقت - أن ننصف أولئك الذين استجابوا لنداء العقيدة، وتركوا الدنيا ومغرياتها، وهبّوا لنجدة اخوانهم.

فمنهم الذين دخلوا الى الجبهات بشكل دائم وأقاموا مراكز طبية داخل أفغانستان، ودربوا المجاهدين على التمريض والاسعاف وقد خرّج الدكتور (صالح) مع زميله الدفعة الأولى من مساعدي الأطباء رهم عشرون مجاهدا استطاعوا أن يحلّوا مكان البعثات التنصيرية في جبهتهم، وأنفق الدكتور (صالح) كل مايملك من مال لشراء أدوية للمجاهدين ومساعدة الجرحى ..

كما جاء كثير من الاخوة الأطباء متبرعين بجزء من وقتهم، مانحين لاخوانهم اجازاتهم التي ينتظرونها بفارغ الصبر لينالوا قسطا من الراحة... يقدمون هذا الوقت لاخوانهم فيلقون معهم كل راحة واطمئنان ..

فتعال معنا أخي القارئ لتعيش مع يوميات أحد هؤلاء الأطباء المجاهدين.

(الحلقة الاولى)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

لم أكن أتصور يوما أن أزور باكستان ولكن بعد احداث أفغانستان ولد عندي اشتياق كبر يوما بعد يوم كي ازور ذلك البلد المسلم وأطّلع على أحوال المجاهدين الافغان وعلى أسر المهجّرين عسى أن أقدم لهم شيئا يعينهم على جهادهم. واخيرا وفقني الله لذلك وتهيّأت للسفر، كان ذلك في أحد ايام شوال ١٤٠٦هـ حيث صعدت سلم الطائرة وأنا أقول في نفسي الحمد لله فقد تحقق الحلم وقرأت دعاء السفر (اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل ماترضى، اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده، اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل، اللهم انّا نعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد).

كانت وجهتي حسب الترتيبات المعدة أن أقضي خمسة عشر يوما في علاج المجاهدين في منطقة جنوب غرب الحدود وخمسة عشر يوما في منطقة جنوب شرق الحدود.

في مطار تلك البلدة الحدودية استقبلني أعضاء المجموعة الطبية العاملة هناك ثم ركبنا سيارة متجهين الى المستشفى الذي يخدم جرحى المجاهدين، حيث تقوم سيارات الاسعاف الموجودة على الحدود بنقل الجرحى الى هذا المستشفى المتطور، ولقد حدثنا مدير المستشفى عن استشهاد بعض المجاهدين العرب الذين يقاتلون جنبا الى جنب مع اخوانهم المجاهدين الافغان، قالوا لي أن احد المجاهدين العرب اصابه صاروخ اطلقته الطائرات الروسية الكافرة وهو يتوضأ فأستشهد فورا. وبعد ذلك - بعد يوم شاق - من السفر الطويل أخذت قسطا من الراحة في سكن الاطباء العزاب القريب من المستشفى بعدها باشرت عملي بالمستشفى، وفجأة جاءت سيارات الاسعاف تحمل عددا من جرحى المجاهدين بعضهم كسر في عظم

مذكرات طبيب مسلم

الساق وبعضها قد مضى على اصابته بضعة ايام حتى وصل المستشفى نظرا لوعورة الطريق وقلة وسائل النقل،ورجل آخر خُلِعَتْ جلدة رأسه كاملة منذ حوالي شهرين وقام الاطباء الاخصائيون بالمستشفى بعملهم بسرعة فائقة ونشاط بالغ وبعد انتهاء العمل طلينا العشاء جماعة وخلدنا الى النوم.

● ● مجاهدون عرب قابلتهم ● ●

١- شاب جامعي: استغل الاجازة الصيفية وجاء ليشارك المجاهدين الافغان جهادهم في سبيل الله لدحر الكفر والشيوعية البغيضة والالحاد وقد دخل الجبهات مع الفرق الاستطلاعية وعاد سالما بحمدالله .

٢-ابو بشير: عربي مسلم جاء يشارك اخوانه المجاهدين، انه يعمل طيلة الليل في غرفةالعناية المركزة يراقب احوال المصابين ويعطيهم العلاج اللازم ، انه شاب عجيب جدا يتقن مهناً طبية كثيرة (في المختبر،تحليل الدم،غرفة الاسعاف ، غرفة الانعاش)انه جاء من بلده البعيد ليشارك المجاهدين بعد أن سمع نداء احد الدعاة الى الله وهو الدكتور عبد الله عزام يطلب من الاطباء المسلمين مشاركة اخوانهم المجاهدين والعناية بهم .

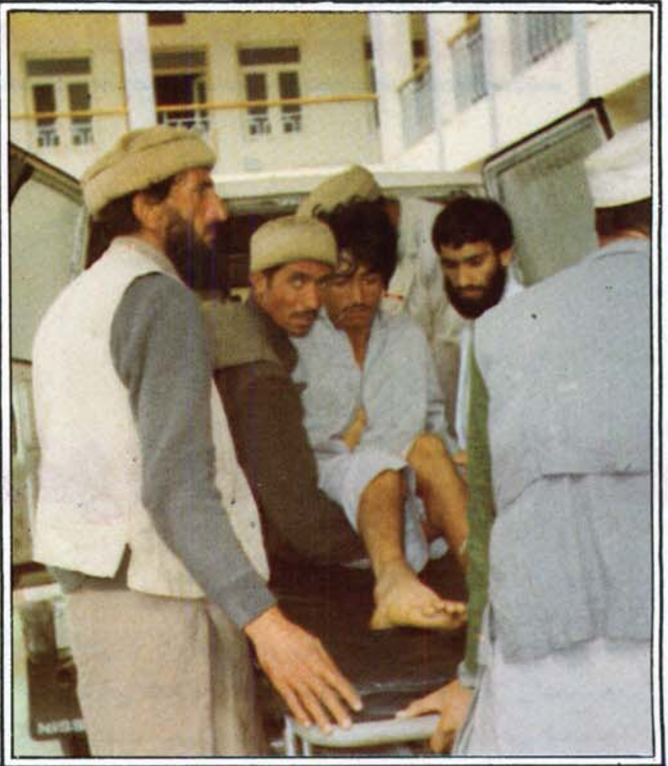
٣- جلال الدين:شاب آخر لايتجاوز عمره ٢٦ سنة رفض الحرب الدائرة في بلده بين المسلمين، الحرب التي لاطعم لها ولالون ورائحتها نتنة ، ترك بلده وجاء في صفوف المجاهدين الذين يقاتلون تحت راية (لا اله الا الله محمد رسول الله)، اشترك في معارك قندهار وأسر بعض الشيوعيين ،ومن شدة تدينه حينما اراد أن يأخذ حزاما من اسير والحزام مرسوم عليه شعار " المنجل والمطرقة" الشيوعي أعطى لصاحب الحزام ثمنه ،وبعد أن هدأت معارك قندهار جاء ليخدم المجاهدين الجرحى في احدى المستشفيات القريبة من الحدود،ولقد تعرفت عليه بالمستشفى شاب وسيم،طويل القامة ،نحيف الجسم ذو لحية كثيفة ،عالي المروءة ،وكان ينظم طعام المجاهدين الجرحى بالمستشفى ويسهر على راحتهم ويساعد البعض منهم على المشي على العجلات المخصصة لهم، كما كان يؤذن لصلاة الفجر في مسجد المستشفى، ويفتح مسجل الكاسيت على شريط مسجّل للقرآن الكريم ومن شدة اعجابي به عرضت عليه الزواج من احدى المجاهدات اللاتي يرغبن في الجهاد ولايوجد لهن محرم يسافر معهن من المغرب العربي الى جبهات الجهاد فوافق على طلبي واعطاني وكالة شرعية بذلك ووعدنا مدير المستشفى بتشغيل زوجته حين حضورها مشرفة على الثقافة الصحية بالمستشفى،ولكنه ما ان سمع من بعض المجاهدين أن بعض الجنود الشيوعيين زرعوا الغاما ومتفجرات في طريق قوافل المجاهدين،وحيث انه له خبرة في فك الالغام والمتفجرات،ودّعنا بحرارة وانطلق الى هناك وبعد عمل شاق،يومين او ثلاثة شاءت ارادة الله أن يختاره للشهادة في جنات الخلد،حيث الحور العين والنعيم المقيم عند مليك مقتدر .

٤- الدكتور عبد الرحمن: طالب في السنة النهائية بكلية الطب اغتنم الفرصة ،وقد طلب مني حين العودة الاتصال بوالدته للاطمئنان عليه وطلب الرضاء منها .

٥- ابو حنظلة : كذلك شارك في الجهاد ومازال يشارك،والحقيقة تقال: ان هذا يدعو الى الفخر ويرفع رأس كل مسلم، انهم شباب من جميع الدول العربية بدون استثناء جاءوا لمشاركة اخوانهم المجاهدين في الجهاد في سبيل الله .

لقد شاهدت بعيني بعض المجاهدين الجرحى وكانت معنوياتهم عالية بالرغم من الاصابات الخطيرة التي كانوا يعانون منها ومعظمها حالات عظام وكسور شديدة وحروق من انفجارات والغام او قنابل وصواريخ روسية وكان من بين الجرحى قائد المجموعة ولكن جرحه بسيط،والحمدلله، تماثل للشفاء واصبح يصلي معنا جماعة بالمسجد،وهؤلاء الجرحى هم نتيجة المعركة الاخيرة التي اشتركت فيها (١٥٠) دبابة روسية ضد المجاهدين شبه العزل من السلاح إلّا سلاح الايمان .

((ياأيها الذين امنوا ان تنصروا الله





ينصركم ويثبت اقدامكم)).

في احد الايام مررت على غرفة الانعاش بالمستشفى المتقدم فوجدت رجلا أفغانيا كبيرا يبكي لان ابنته ماتت من القصف الذي وقع اخيرا على قندهار، أما الابنة الثانية فهي جريحة معه كذلك أم زوجته مصابة بغيبوبة شديدة، نسأل الله لها الشفاء العاجل الذي لايغادر سقما.

●● وجهة نظر ●●

أرى من واجبنا نحن المسلمين تجاه اخواننا المجاهدين الافغان أن نعلمهم كما نعلم ابناءنا كل واحد في تخصصه فمثلا: اخترت واحدا من الاطباء العموميين الافغان ودربته تدريبا جيدا في مجال تخصصي وأنشأت له عيادة متواضعة في المستشفى المتقدم وكتبت على العيادة اسم التخصص

●● زيارة معسكر متقدم للمجاهدين في الجبهة ●●

هذا اليوم اسعد ايام حياتي حيث حصل ما تمنيته من زيارة الخطوط الامامية للمجاهدين الافغان على الحدود الباكستانية، لقد طرحت الفكرة على الزميل الدكتور (ابو علي) فرحب بها فورا وقال سوف اقوم بعمل الترتيبات اللازمة مع احد المجاهدين كي لاتتعرض سيارتنا للاعتداء من قِبَل احد، وفعلا اتصل أبو علي مع صديق وطلب منه اسم ميكانيكي من المجاهدين على صلة طيبة مع احد قادة المعسكر، ومن الجدير بالذكر أن الميكانيكي وكما عرفت فيما بعد قتل اكثر من (٣٦٠) جندي روسي وشيوعي، وحينما ترى هذا المجاهد الميكانيكي تقول ماشاء الله، فهو طويل القامة، طويل أصابع اليد، وحينما تصافحه تشعر بقوته، وهو متواضع جدا، وخدوم جدا، سريع الحركة وحينما جاء قبل يوم واحد من رحلة العمر اتفقنا على ان نلتقي في الساعة الرابعة فجر يوم الثلاثاء ومن شدة حرص هذا المجاهد على الموعد قال من الافضل أن أبيت الليلة عند الدكتور (ابو علي) واتفقنا على ذلك.

(يتبع في الحلقة القادمة)

الحرب في افغانستان جهاد اسلامي والمساهمة فيه فرض على كل مسلم

فتوى كبار علماء باك

أصدر ثلاثة وأربعون من العلماء الكبار في باكستان فتوى شرعية تؤكد أن القتال في أفغانستان جهاد اسلامي حقيقي ومايدور هناك حرب بين الاسلام والكفر، وأن المشاركة فيها فرض عين على كل مسلم، وأشارت الى أن المهاجرين الافغان أخوتنا وحق الجوار لهم واجب على الشعب الباكستاني، وصرّحت أن الذين يريدون أن يشوهوا صورة الجهاد ويريدون خلق الفتن ونشر الفساد بين المهاجرين والانصار، فإن عملهم هذا جريمة نكراء. هذا وقد قامت الجهات المختصة بنشر هذه الفتوى وتعليقها في المساجد، وهذه مقتطفات من ترجمة نص الفتوى والتي نسأل المولى عزوجل أن ينفع بها، ويبارك في جهود علماء المسلمين، ورثة الأنبياء .

مقتطفات من نص الفتوى

النصوص الشرعية المعتبرة تدل صراحة على أن للجهاد في الدين الاسلامي أهمية ومكانة عظيمة جدا، وهو ذروة سنام الاسلام وفريضة من فرائضه الاساسية. والجهاد وسيلة لمحو ظلمات الكفر والشرك والظلم والفساد وطريقة لنشر أنوار التوحيد والايمان، وسبب لرفع راية العدل وانقاذ المظلومين من سيطرة الطغاة والظالمين .

والمسلم بأدائه لفريضة الجهاد لايفوز فقط بالفلاح والسعادة الاخروية، بل يعيش حياة كريمة وعزيزة في الدنيا كذلك. وعلى العكس المسلم الذي يترك الجهاد ويتكاسل عن القيام به لايحرم فقط من الأجر والثواب والخير والبركة في الدنيا والاخرة، بل يصبح مستحقاً للعذاب الالهي الأليم .

جمهور علماء المسلمين متفقون على كون الجهاد فرض كفاية اذا قام به المسلمون على الوجه المطلوب يسقط حكم الفرضية عن ذمة الآخرين، أما اذا تركه المسلمون جميعا فالاثم يشمل الجميع.

واذا هجم الكفّار على بلد اسلامي أو اذا أسرت النساء المسلمات بيد الكفار، فالجهاد فرض على افراد البلد الذي وقع عليه العدوان، وفرضية الجهاد في هذه الحالة مثل فرضية الصلاة والصوم حيث الجهاد يصبح فرض عين عليهم، ولاداعي لحصول الاذن من الوالدين، للذي يريد المشاركة فيه. واذالم يكف أهل البلد لرد العدوان أو لم يجاهدوا فالجهاد يصبح فرض عين على المسلمين الذين يسكنون بجوار هذا البلد وحسب قاعدة (الأقرب فالاقرب) يعم حكم الفرضية على جميع المسلمين من المشرق الى المغرب .

(وقد أشارت الفتوى الى نصوص من كتب بعض العلماء لتدعيم نصها.)

وكما يشاهد أن الروس قد هجموا بقواتهم العسكرية على أفغانستان المسلمة ظلما وعدوانا وهم يريدون هدم الحضارة الاسلامية والقيم الاخلاقية والمفاخر التاريخية الاسلامية في هذا البلد المسلم كما يقومون باحراق وتدمير المساجد والمدن والقرى ويستخدمون لذلك أحدث الاسلحة الفتاكة .

ان القوات الروسية في افغانستان قد قتلت حتى الان الآلاف من العلماء والمشايخ والدعاة، كما سجنت آلافاً من الرجال والنساء المسلمات، وهؤلاء يقاتلون بأساليب وحشية لاانسانية، كما أستشهد مئات الالوف من الاطفال والنساء والشيوخ الأبرياء بيد جنود الروس، مما أرغم خمسة ملايين من سكان افغانستان على ترك بيوتهم والهجرة الى البلاد المجاورة.

ان روسيا عن طريق ممارسة الظلم والقهر ضد الشعب الافغاني المسلم، تريد محو المجد الاسلامي التليد في أفغانستان، وضم هذا البلد المسلم الى أراضيها مثلما فعلت من قبل بـ "أزبكستان" "وتاجيكستان" وغيرها من الجمهوريات الاسلامية المحتلة، بعد محو الشريعة الاسلامية واحلال الكفر والالحاد مكانها.

لذا نحن نحكم قطعا بأن الجهاد الموجود في أفغانستان جهاد اسلامي حقيقي وحرب بين الاسلام والكفر ومواجهة بين الحق والباطل. وهناك طرفين في هذه الحرب، الطرف الاول هو القوة الباطلة الظالمة المتمثلة في روسيا الملحدة وعملائها الملحدين والطرف الثاني هو مدافعو العقيدة الاسلامية المتمثلون في الشعب الافغاني المسلم المجاهد ونقول كذلك ان هذا الجهاد ليس فقط جهاد الشعب الافغاني بل هو جهاد العالم الاسلامي باكمله، والالم الذي يعاني منه أبناء أفغانستان ليس فقط ألمهم هم، بل هو ألم العالم الاسلامي بأسره.

«الذين يساعدون الشيوعيين ضد هذا الجهاد، فالجهاد ضدهم كذلك فرض عين»

واستنادا للنصوص الشرعية والفقهية نفتي:

إن المشاركة في هذا الجهاد والمساهمة فيه وفقا لحكم "الاقرب فالاقرب" فرض عين على كل مسلم ابتداء من الشعوب الاسلامية في باكستان وايران والهند ثم الشعوب الاسلامية في تركيا والبلدان العربية ثم المسلمين في الدول الأخرى وفرض عين على جميع المسلمين في العالم أن يساعدوا هذا الجهاد الاسلامي بكل مالديهم من الطاقات.

المهاجرون الافغان اخوة لنا في الدين ويجب على الشعب الباكستاني المسلم استضافة هؤلاء المهاجرين وتقديم العون والمساعدة لهم.

والذين يريدون تشويه صورة الجهاد والتعبير عنه بالمعاني غير الصحيحة ويقومون بايجاد الفتن والفساد بين المهاجرين والانصار عملهم هذا مردودٌ شرعا وإثمٌ عظيم يرتكبونه، والذين يساعدون الشيوعيين ضد هذا الجهاد، فالجهاد ضدهم كذلك فرض عين ■

شرعی فتویٰ

جہادِ افغانستان کے متعلق پاکستانی اور دوسرے نامور علماء کرام کا شرعی فتویٰ

صورة عن النص الأصلي للفتوى باللغة الأردية

الجهاد الأفغاني فرصة ذهبية للأمّة الإسلاميّة

الحلقة الاخيرة

تابع الحلقة السابقة:

٥- نظرا لظروف الدول الاسلامية وارتباط اكثرها بالشرق أو الغرب فان هذا التكوين للجنة العليا للجهاد في سبيل الله ينبغي أن يتم في خفاء ،بعيدا عن التشهير والاعلام والاعلان ،فالسرية في الامور الخيرية مطلوب عقلا وشرعا حتى لايطرأ عليها مايفسدها أو يخل بها ،وهذا الأمر بالذات انما هو من باب تعاون المسلمين على القيام بواجب طالما عجزوا عن القيام به ،وهو الجهاد لانقاذ بلاد المسلمين وتحريرها من الظلمة الغاصبين من يهود وملاحدة كافرين .

وفي الامكان أن تسهم الدولة الاسلامية في هذا الامر بتقديم قسطها المفروض عليها أداؤه تضامنا وتعاونا مع المسلمين بوصفها تحكم شعبا مسلما ،وهي تعلن حيادها وعدم اشتراكها في هذا الجهاد ، وهذا يجيزه الاسلام ،اذ هو من باب التورية التي كان قد استعملها الرسول صلى الله عليه وسلم في حروبه مع المشركين اذ ثبت عنه أنه ماغزا غزوة الا ورّى بغيرها ،الا ماكان من غزوة تبوك ،وكان عليه الصلاة والسلام يقول(الحرب خدعة) وهكذا فالسرية والتورية من متطلبات الحروب الناجحة .

٦- نظرا لسلامة هذا العمل الجهادي وخدمته وعدم حصول أي ضرربه ،لا لأفراد المسلمين ولا لجماعاتهم لا للشعوب الاسلامية ولالحكوماتهم ،فان واجب كل مسلم أن يعمل على تحقيقه بما يمكنه من اسباب ، كقلمه ولسانه وجاهه ومنصبه ،حتى بدعائه وضراعته الى الله ليحقق هذا الامر العظيم لأمة الاسلام حتى تخرج العدو الروسي من بلاد الأفغان واليهودي من أرض فلسطين ،وتصبح ذات شوكة مرهوبة ،فلا يطمع فيها طامع ،ولا يتكبر في غزوها والاعتداء عليها ظالم .

٧- أي فرد من الأمة الاسلامية يزهد في هذا العمل أو يصرف عنه ،أو يقف في وجه ايجاده وتكوينه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدا ،وساء له يوم القيامة حملا ! ،فليتق الله امرؤ مسلم في نفسه وفي امته ،أن يخذل هذا الامر بعرقلته أو أحباطه ،ان واجب كل مسلم ومسلمة اليوم الدعوة الى تحقيق هذا العمل الجهادي واخراجه الى حيز الوجود في أقرب ساعة ،لأن الفرصة جدّ ضيقة ،اذ مضى على الجهاد الافغاني سبع سنوات صبر فيها المجاهدون الابطال ،وقد أيدهم الله تعالى بروح منه فثبتهم هذه المدة ونصرهم على أعظم قوة شريرة في الارض فكبدوها خسائر في العتاد والمال والرجال ،وقد عرف ذلك كل من تتبع هذا الجهاد من قريب أو بعيد ،ولعل هذا كان من الله تعالى اعطاء مهلة لأمة الاسلام أن تتفكر ثم تتحرك فتجمع أمرها وتوحد كلمتها وتمدّ اخوانها في الاسلام بالمدد والعون الكافيَيْن ليواصلوا جهادهم ولو دام عشرات السنين ،حتى يهزموا عدوّهم ويكللوه بالخزي والعار الى الابد ،الا أيها المسلمون هبوا فانها فرصة ذهبية تمر بين ايديكم فانتهزوها ،فقد وضح الطريق أمامكم .

الشيخ أبوبكر جابر الجزائري

وخاتمة القول هي:

أولا: أن يعلم كل مسلم أن الجهاد فريضة الله تعالى على عباده المؤمنين وأنه مكتوب عليهم لايغير وجوبه ولايمحوه أحد وأنه لازم لحياة المسلمين لاينفك عنها بحال الى أن ينتهوا به الى غايته التي من أجلها فرضه الله تعالى وهي: أن لاتكون في الأرض فتنة، ويكون الدين كله لله، وهذه الغاية للجهاد قد حددها الله تعالى بقوله في سورة الأنفال: (وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله).

وثانيا: أن يعلم كل مسلم أن الأمراض الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الاسلامي هي نتيجة حتمية لترك الجهاد في سبيل الله، والتخلي عن القيام بواجباته من جمع كلمة المسلمين على الحق، وتوحيد صفوفهم، واعداد العدد، وصنع العتاد الحربي بجميع أنواعه، والتمرن عليه وحذق استعماله.

ثالثا: أن يعلم كل مسلم مسئول، وما في المسلمين غير مسئول أن الله تعالى قد أتاح لأمة الاسلام اليوم أكبر فرصة ذهبية لتغتنمها فتحرر وتعز وتقود انها فرصة انتصار مجموعة من المسلمين لايؤبه لهم ولايلتفت اليهم انتصارهم على أكبر قوى الشر في العالم الدب الأحمر، وليس في معركة واحدة بل في معارك دام زمنها ست سنوات وزيادة ألا فليغتنم المسلمون هذه الفرصة .

ورابعا: أن يعلم كل مسلم أن الطريقة التي تضمنها هذا البيان في هذه الرسالة، لكبيرة المعنى غزيرة الفائدة، قليلة التكاليف، سهلة التناول، لاتؤثر على أوضاع أي من البلاد الاسلامية بغير البركة والخير، ولاتعرضهم لأدنى هزة قد تؤثر على حياتهم الاقتصادية أو السياسية، الا أنها ستكسبهم باذن الله تعالى عزا لايرام وكرامة لاتهان وشرفا لايحط بحال !

ألا فاتقوا الله أيها المسلمون وأسرعوا في تحقيق هذا العمل الاسلامي وأنجزوه في أقرب الساعات ولاتلتفتوا الى كل من رام التخذيل، أو أراد التعويق من شياطين الجن والانس، فاستعيذوا بالله منهم ولايصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين .

خامسا: أن يعلم كل المسلمين أنهم مسئولون بين يدي الله تعالى غدا يوم القيامة عن تقصيرهم وتفريطهم في أداء فريضة الجهاد في سبيل الله تعالى، وأنهم متى قاموا اليوم بهذا العمل الذي دعوا اليه يكونون قد قضوا واجبهم وأبرأوا ذمتهم، وهل شيء أحب وخير للمؤمن من قضاء واجب وأداء فريضة، لاسيما أن هذا العمل المبارك له عواقب حميدة وآثار طيبة تعود على كل مسلم ومسلمة في هذه الحياة وفي الآخرة .

ان أي جهد يبذل في هذا السبيل هو قليل بالنظر الى النتائج الطيبة والمردود العظيم .

وأخيرا: أيها المسلمون ان أمتكم الاسلامية واقفة اليوم في مفترق الطرق حيرى تتجاذبها تيارات عالمية شريرة قاسية تريد افناءها والقضاء عليها بعد أن مزقتها وفرقت شملها، انها تلتفت يمينا وشمالا باكية تتطلع الى يد كريمة تمتد اليها تقطع حيرتها وتهديها سواء السبيل فتنجو مما يراد لها من خسار ودمار !!

أيها المسلمون انه بعد التفكير الطويل قد هدانا الله تعالى الى معرفة سبيل نجاة هذه الامة وخلاصها من محنتها وهدايتها من حيرتها ألا وهو هذا العمل المعروض عليكم وهو الجهاد في سبيل الله تعالى .

وهذا مصداق قول الرسول صلى الله عليه وسلم :(اذا تبايعتم بالعينة وأخذتم بأذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لاينزعه حتى ترجعوا الى دينكم))، ان القيام بواجب الجهاد بعد تركه هو مراجعة الدين التي يرفع الله تعالى بها الذل الذي اصاب أمة الاسلام .

والله معكم ولن يتركم أعمالكم، والسلام عليكم ماجاهدتم وانتصرتم ■

من أخيكم الناصح لكم

أبو بكر جابر الجزائري

انتفاضة طالبات المدارس في كابول

٢٩ نيسان ١٩٨٠

..على طريق سمية زوجة ياسر مضت الشهيدة وجيهة بعد ان فتح أحد الطغاة عليها نيران رشاشه، مضت بعد أن زكّت بدمها الطاهر تراب كابول ولم يفتّ ذلك من عزم المتظاهرات بل كان فتيلا أشعل فجأة معلنا عنف الانفجار،... وندع رواية الأحداث تكمل لنا حديثها عن هذه الانتفاضة



(الحلقة الاخيرة)

استشهاد الاخت العزيزة وجيهة لم يضعف عزيمتنا بل قوّاها في طريق الجهاد، واتجهت القافلة التي تفدي بنفسها دفاعا عن حمى الاسلام الى الجامعة.. حينما وصلنا الى كلية الهندسة التحق بنا الاخوة والاخوات من هذه الكلية أيضا هيجان عجيب استولى على ساحة الجامعة.. كانت صيحات التكبير قد وصلت الى اوج عظمتها.. في هذه الاثناء تعرض أحد اخوتنا من شباب كلية الهندسة اسمه حبيب الى ضرب شديد على ايدي الروس المتوحشين بحيث لفظ انفاسه على أثر الضرب والتعذيب في حضور الطلاب جميعا. وفي اللحظات الاخيرة من حياته أعطى درسا لاخوانه وزملائه بصيحات الله اكبر، باننا يجب أن ندافع عن اسلامنا العزيز بدمائنا.. جسده المبارك المكلل بالدم بلّغ مشاعرنا الى قمة هيجانها، شعارات.. يعيش الوطن الاسلامي افغانستان، الموت للروس.. الموت لعملائهم من خلق وبرشم، الموت لكارمل، هذا المجرم التاريخي..هذه الشعارات كانت تستولي على كل انحاء الجامعة، وكانت دبابات العدو وطائراته الهيلوكوبتر تترصدنا في كل هذه المسيرة الجهادية اتجهنا مرة أخرى من الجامعة باتجاه مركز المدينة.. كانت خطواتنا مشحونة بالقوة والثبات اينما كنا نتوجه، كانت تتوجه الينا أمواج من الاخوة والاخوات وكانت الحافلات في المدينة تتوقف وحينما تحلقنا في تقاطع مؤسسة سيد جمال الدين العالية لاعداد المعلمين، انتشرت حولنا قوى الكفر والالحاد وكانت حلقات المحاصرة تضيق من حولنا لحظة بلحظة.

ناهيد، تلك التلميذة النشيطة في الصف الثاني عشر في ثانوية رابعة البلخي، كانت تجلب الانتباه بذلك العلم الاخضر الذي كانت ترفعه...

طلقات الرصاص في الفضاء تتحول مرة أخرى الى رشقات أرضية، ناهيد، وفي حالة من الانفعال العجيب جعلت من نفسها درعا لوقاية أخواتها.. حيث اصابت رصاصات العدو المجرم قلب هذه الفتاة المسلمة.. ومالت قامتها مع العلم الذي تحمله بيدها، وسلمت الراية الى فتاة، واسلمت روحها فورا.. ناهيد، في آخر لحظات حياتها، كانت تشجع اخواتها على الجهاد لمواصلة الطريق بهذا الشعار (نحن نريد الحرية). وسقت بدمها الطاهر شجرة الجهاد الاسلامي.. لفت أخواتها جسدها الملطخ بالدم بالعباءات والأردية..أرادوا أن يعرضوا تضحية هذه الشهيدة في طريق الحق، سمية عصرها، لجميع أهالي مدينتها، عن طريق تشييع جنازتها في كل أزقة كابل وشوارعها، كنا نريد أن نفهم الناس انه لاينبغي التأخير أكثر من هذا في اعلان الجهاد العام، ولكن الاعداء أخذوا منا

ترجمة: محمد حسن

ذلك الجسد الملطخ بالدم،الدم الطاهر الذي أريق من أجل الدفاع عن هذا الوطن الاسلامي،ضيقوا علينا الطريق،وادخلونا مرة أخرى في دائرة محاصرة حيث اضطررنا الى الفرار.. لانه لم تكن ثمة مصلحة بالقاء فتيات طاهرات بايدي هؤلاء الوحوش.

في هذه الاثناء أصابت نيران رشاشات الروس شبابا آخرين من ثانويتي غازي وحبيبية أيضا، حيث القوهم بالسيارة وأخذوهم،ولم يعرف ان كان قد استشهد أحد منهم أم لا..

تتذكر ناهيد – راوية القصة– ((دخلت مع عدد من الاخوات الى ثانوية ابن سينا وتسورنا جدرانها،وسرنا في طريق كارته – بروان –احد شوارع كابل – ولم تكن الساعة قد بلغت الثانية ظهرا بعد،حينما وصلت الى بيتنا في حالة شديدة من الاعياء والتعب وجدت والدتي المسكينة بانتظاري عند فتحة باب الدار،القيت نفسي في أحضانها.. في هذه الحال أحسست بشيء .. تذكرت،في الوقت الذي كنت أخرج فيه من باب ثانوية رابعة البلخي، اصابتني حجرة من عساكر العدو في رأسي كانت قد شجته.. واستمرت اضرابات ثانوية رابعة البلخي اسبوعا آخر أيضا،وكنا نتعرض في كل يوم للايذاء والتعذيب من قبل العبيد الخاضعين لاوامر الروس)).

وتقول نتيلة ((وفّقنا للفرار جميعا تقريبا أسر عدد قليل،حيث أن أربعة اخوات من ثانوية سوريا يقمن الى الان في سجن " بل جرخي" انتبهت في البيت أن احدى يدي قد شلت حركتها اثر اصابتها بالعصا الكهربائية (حيث تحسنت تدريجيا بعد ثلاثة أشهر).. في اليوم الخامس عشر وفّقنا للفرار من المدرسة،وفي هذه المرة فتحنا الباب الكبير..كنا قد قررنا أن نجتمع مع أخوات ثانوية رابعة البلخي،وان نتظاهر مرة أخرى .. حاصرتنا الشرطة في منطقة (كارته جار) كارته الرابعة،واسرت منا عددا كبيرا،مرة أخرى لجأنا أنا وفاطمة الى مكان خياط،وساعدنا ذلك الاخ الخياط كثيرا وبعد ساعة خرجنا من ذلك الدكان ولكن انتبهنا الى أن الشرطة تمسك الى الان اي شخص يعبر من الشارع،وفي حالة من اليأس دخلنا بيتا كان بابه مفتوحا،كان في صحن الدار أخ ملتزم طلبنا منه اللجوء فاوصلنا الى أمه في الداخل،ولاأنسى الباحة الجميلة لتلك الدار..كان الشقيق الآخر لذلك الاخ شيوعيا برشميا،وكان يريد تسليمنا الى الشرطة،ولكن الاخ المجاهد كان يمنعه من ذلك،كانت مناظرة كلامية في أول الامر،تضاربا بعدها،وكانت الام والاخوات الشابات الى جانبنا.. وسجنوا شقيقهم الشيوعي في غرفة..بقينا في ذلك البيت ساعتين ثم خرجنا بعد ذلك الى بيوتنا.. ولاأعرف ماذا فعل ذلك الشقيقان بعدنا ..

– بتاريخ ١٦ ثور (٦ أيار) جاءت أناهيتا (أمراة من رموز الشيوعية في أفغانستان،لازالت وزيرة للتربية في الحكومة الشيوعية)،جاءت هذه المرأة ذات السمعة السيئة الى مدرستنا،وكانت تريد أن تخدع الطالبات بالحيلة والمكر، ولكن الجميع كن يعرفن رد الفعل المناسب في مواجهة العدو.. وطلبونا أيضا،أنا وزينب وفاطمة،نيابة عن الجميع،حتى يقنعوننا بانهاء الاضراب،ولكننا أجبناهم بابتسامات دالة على السخرية ..وامضينا الاضراب في داخل المدرسة الى يوم ٢٨ ثور(١٨) أيار،وبعدها حرمنا(أنا وفاطمة وليلى وزينب) من المدرسة من أجل هذا العمل،لمدة سنة وخمسة أشهر.. وعدد من الاخوات الاخريات لمدة اسبوع أو شهر أو شهرين ..

– (١٠–١٥ثور ،٣٠نيسان – ٥ أيار) كانت أيام مظاهرات واضرابات أيضا.. كان الشباب المسلم في الجامعة والمدارس من جانب يدعون الى الاضراب،وينظمون صفوفهم لمواجهة الكفر والالحاد بالدفاتر والكتب والاقلام،من جانب آخر،كان الاعداء بالدبابات والمدفعية والطائرات،يبذلون جهدهم،يريدون أن يطفئوا النور الذي ألقاه الله في قلوب أحبائه ..

– يوم (١٣ثور ٣، أيار)كان من اكثر أيام هذه المرحلة ازدحاما بالاحداث،في هذا اليوم هجم الاعداء الجبناء عديمي الشهامة بالخيول على الكيان الطاهر للشباب المضحين والفتيات المجاهدات ووضعوهم تحت حوافر خيولهم.. مضت تلك الايام،لكن ذكرياتها بقيت خالدة أمام الجميع ،تحية للشهيدة ناهيد،للشهيد حبيب،ولجميع الفرسان في سبيل الله ..من سمية وشفيع الله .. تحية لجميع المضحين في سبيل الله .. ■



انظرن الى من هن أسفل منكن

أختي المسلمة : يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم : (انظروا الى من هو أسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو أجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم) .

لذلك فنحمد الله تعالى على النعم التي نعيش فيها نعم الله علينا التي لا تعد ولا تحصى من طعام وشراب ومسكن مريح ، ولنتذكر أخواتنا الافغانيات المهاجرات وما يقاسينه من آلام وصعاب وجوع وعطش وبرد وحر انهن يشاهدن أطفالهن يموتون أمامهن ومع هذا نراهن صابرات محتسبات ينتظرن الفرج وهن مطمئنات لوعد الله تعالى بالنصر والتمكين اذا أخلصن لله العمل .

فأين نحن من هؤلاء ؟!

ومع ذلك نشكو ونضجر مما نحن فيه فلنتق الله ولنحمده تعالى على ما نحن عليه .

طوبى لك أيتها الأخت المجاهدة

الى كل اخت مجاهدة تقع عينها على هذه السطور أبعث اليها بأحر أشواقي ومنتهى مرادي في الانضمام اليها في هذا الطريق الذي اختارته سبيلا الى الحياة ، فما الجهاد والاستشهاد في سبيل الله إلا حياة مباركة عند الله .

فطوبى لكن جهادكن بأموالكن وأرواحكن، وهنيئا لكن جهاد أزواجكن ورجالكن جميعا ، وطوبى لمن نال شرف المشاركة والجهاد معكن .

أختي المجاهدة : كما تعلمين، ان الجهاد فرض عين على كل مسلم والمرأة أيضا معنية بهذا الفرض ، وجعل جهادك في الحدود التي أرادها الله لك .

انك لاريب أكثر اطمئنانا وأوفر سعادة وأشد حبا للجهاد وأنت تبيتين في العراء ، أو تسكنين في الخيام ، وتصعدين الجبال، وتعبرين الوديان، وأولادك على ظهرك وفي يدك، انك أسعد حالا وأهنأ عيشا في خيمتك وجوعك، من الاميرات المترفات في قصورهن، والمحضيات في مقصوراتهن، والملكات على عروشهن، لأنك بعتي نفسك لله تعالى وهُنَّ بِعْنَ أنفسهن للشيطان، وشتّان بين هذا وذاك .

أختي المجاهدة : لقد وفقك الله الى حسن اختيار الطريق الموصل الى الخلود والى الراحة الأبدية ، فلا تيأسي من السير فيه ، ولا تتواني من مهمة شرفك الله وأكرمك بها من دون النساء .

ان أخاك المجاهد في اشد الحاجة الى حلّيك ودُعائك، وأمتنا في أمس الحاجة لأن تخرجي لها جيلا مسلما واعيا، شعاره الاسلام دين ودولة وقرآن وسيف مسلط على كل باغٍ وكافر .

انني أغبطك على جهادك في سبيل الله ، وأرجو الله أن يكتب لنا المرور في هذا الطريق المستقيم ، وأوصيك ببذل كل مايمكن بذله حتى يحق الله الحق ويزهق الباطل، وأنت ايتها المجاهدة الصادقة في نعمة الجهاد، ودونها كل النعم ، لأنك مؤيدة بنصر الله ومؤازرته لك فكوني أهلاً لهذا الشرف العظيم .

والله يوفقك الى الخير الجزيل، ونسأله أن ينصر قافلة الجهاد في أرض الصفاء والنقاء والرجال المؤمنين .. أفغانستان .

قال تعالى (والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا) صدق الله العظيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

أختكم أم اليمان

إعداد : أم معاذ

● أجر الهجرة ●

قال الله عز وجل :

(والذين هاجروا في الله من بعد ماظُلِمُوا لنبوئنَّهم في الدنيا حسنة ،ولأجر الآخرة أكبر لوكانوا يعلمون•الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون)
٤١-٤٢/النحل .

أختي المجاهدة : استمعي لهذه الاية الكريمة التي تبيّن جانبا من الجوانب الكثيرة لأجر الهجرة في سبيل الله ،فان الله يعوّض الذي ترك كل ماتهفو اليه النفس من متاع – مرتين : في الدنيا بالمسكن والبلد والحكم والتمكين في الارض ،وفي الاخرة الجزاء الأكبر ،بسبب صبرهم على ما أصابهم ،ثم التوكل على الله عز وجل .

لذلك كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ،اذا أعطى الرجل من المهاجرين عطاءه قال:خُذْ بارك الله لك فيه ،هذا ماوعدك الله في الدنيا ،وما ادخر لك في الآخرة أفضل ،ثم يقرأ هذه الاية الكريمة.



رحمة الله تعالى بعباده يوم القيامة



قال كعب الاحبار:

ان الرجلين كانا صديقين في الدنيا ،فيمر أحدهما بصاحبه وهو يجر الى النار ،فيقول له أخوه : والله مابقي لي إلاحسنة أنجو بها ،خذها أنت يا أخي فتنجو بها مما أرى ،وأبقى أنا واياك من أصحاب الاعراف،قال: فيأمر الله تعالى بهما جميعا فيدخلان الجنة .

● حرمة عرض المسلم ●

أختي المسلمة احفظي لسانك من الاساءة للاخرين،ونشر الفساد والقطيعة بين المسلمين، واتقي الله في نفسك،وتذكري يوم القيامة ويوم الحساب وأنك بحاجة الى الحسنة ،فكفّي لسانك واسمعي لقول سفيان الثوري اذ قال :

انك ان تلقى الله عزوجل بسبعين ذنباً فيما بينك وبينه أهون عليك من ان تلقاه بذنب واحد فيما بينك وبين العباد .

قال شمس الدين القرطبي معللا قول سفيان:

لأن الله غني كريم ،وابن آدم فقير مسكين،محتاج في ذلك اليوم الى حسنة يدفع بها سيئة ان كانت عليه حتى يرجح ميزانه فيكثر خيره وثوابه .

فمراقبة النفس وتهذيبها ومنعها من الاساءة للاخرين هي من مهام المسلم حتى ينجو من عذاب الله تعالى وينال جنته ورضوانه .

● النساء المؤمنات والحور العين ●

لقد وعد الله المؤمنين بالجزاء العظيم يوم القيامة على طاعتهم لله عز وجل،واجتنابهم معصيته ،وان في الجنة من نعم وآلاء عظيمة وكل ماتشتهيه الانفس ،ولقد وعدهم الله تعالى بالحور العين ومالهن من صفات عظيمة في الجمال ،قال محمد بن كعب: والله الذي لااله الاهو،لو ان امرأة من الحور العين اطلعت سوارها من العرش لأطفأ نور سوارها نور،الشمس والقمر .

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ان المرأة من الحور العين ليرى مخ ساقيها من وراء اللحم والعظم ومن تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الاحمر في الزجاجة البيضاء .

ولقد قال بعض العلماء: ان نساء الدنيا من دخل منهن الجنة فُضِّلن على الحور العين بما عملن في الدنيا .

وروي مرفوعا: ان الآدميات أفضل من الحور العين بسبعين ألف ضعف .

روى الترمذي عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ان في الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها قال: يقلن: نحن الخالدات فلانبيد ونحن الناعمات فلا نبأس ،ونحن الراضيات فلانسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له)قال ابو عيسى حديث غريب .

قالت عائشة رضي الله عنها: ان الحور العين اذا قلن هذه المقالة أجابهن المؤمنات من نساء أهل الدنيا : نحن المصليات وماصليتن،ونحن الصائمات وماصمتن ،ونحن المتوضئات وماتوضأتن، ونحن المتصدقات وماتصدقتن،قالت عائشة : فغلبنهن ■

الهجرة

شعر/ ابي الحسن

. ياسائرَ الدربِ لاضلّتْ بك السبلُ .عنْ الالهِ ولا أضناك مرتحلُ
احمل فوّادي مع الأظعان محتسبا وانزلْ بهِ ساح منْ في بعدهم وصلُوا
ان تشتق عيناي عن سودائها ابتعدوا فليهن قلبي ففي سودائه نزلوا



. ياهاجراً خيرَ أرضِ اللهِ قاطبةً لربّها تعشقُ الأوطانُ والرّحلُ .
هجرتَ نومكَ والابطالُ مثقلةٌ ومابهمتكمْ وهنٌ ولا ثقلُ
كادوا لدينك والجبارُ يحفظهُ وكيفَ مَنْ يعصمُ الجبار يعتقلُ
ياهاجرَ الدارِ ليتَ القلبَ آثركم ليسترَ الغارَ هدبُ العينِ والمقلُ
ذكرتُ هجرتكم في هجرتي فحلا فيها المرارُ وطاب الهجرُ والمثلُ
وحدتَ أمتنا حتى غدَتْ جسدا واذا اشتكى منه عضو حمّه الخللُ



انهَضْ أخي يافتىَ الاسلامِ ان لنَا في صفحةِ المجدِ آياتٍ هي الأوّلُ
إنا سنرجعها رجعيةً حيثْ فيها البرايا ولو في حبّها عذلُوا
. ماكف معتصم تبلى بنا أبدا. . وان هُمُ جهلوا التاريخ فليسلوا .

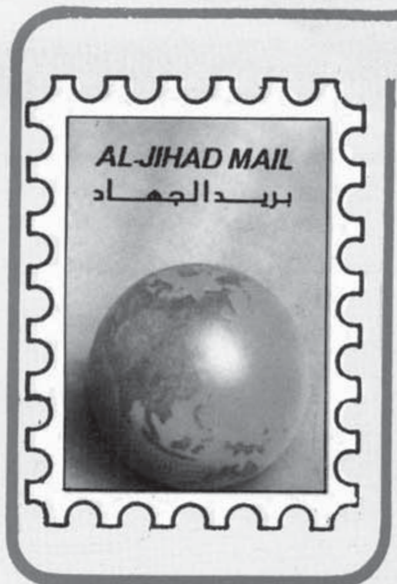
* * *

صرخة الحق

الشاعر الاسلامي: القاضي أحمد الحسن ولد الشيخ
نواكشط – موريتانيا

كذا تُقطَّع أيدينَا ونَبْتسِمُ — ذُلّاً لأعدائِنا كَيْ تُقطعَ القدمُ
لَهفِي على المسلمينَ اليومَ ليسَ لهُمْ — ممَّا يحلُّ بهم من ضَرْبةٍ ألَمُ
ماتَ الضميرُ فلا إيمانَ يجمعُهُمْ — على التَّعاطفِ واللأوى، ولاقِيَمُ
حكامُ قمعٍ وقطعانٌ مدجَّنةٌ — تَعْدُو خفافاً إلى ماشاءَ من حكموا
رَمَوا بَعيداً هدىٰ القرآنِ واحتَكمُوا — إلى الطواغيتِ ساءَ الحُكْمُ والحَكَمُ
يا أُمَّةَ الحقِّ، هبُّوا، حسبكمْ، فإلىٰ — كمْ لايُهابُ لكُمْ في ساحةٍ حرمُ
هذي الصليبيةُ السوداءُ مابَرِحَتْ — بِعَقْرِ دارِكُمُ للكَيْدِ تَعْتَصِمُ
وذي الشيوعيةُ الحمراءُ قَدْ زَحفَتْ — علَيْكُم مَوْجَهَا كاللَّيْلِ مُلْتَطِمُ
تُلْقِي بِعنْفٍ علىٰ كابولَ كَلْكَلِهَا — وتَسْتَغِيثُ فلاتُرْعَىٰ لها رَحِمُ
أَنَّاتُها تَقْرَعُ الأسماعَ صارخةً — أَيْنَ الإباءُ وأينَ النُّبْلُ والكرمُ
أينَ الأُخوَّةُ في الإسلامِ تَجْمَعُنَا — صَفّاً عليهِ قُوىٰ الإلْحَادِ تَرْتَطمُ
تَذَكَّرُوا قَوْمَكُمْ كالزَّرعِ يحصُدُهُمْ — دُبُّ الكرمليِنِ والهَيْجَاءُ تَحْتَدِمُ
تذكَّرُوا الفتيةَ القَتْلىٰ لغيرتِهِمْ — على حِمَىٰ اللّهِ ماخاروا ولاسئِمُوا
تذكّروا كَمْ جَرِيحٍ ليْسَ يُسْعِفُهُ — إلا القذائفُ والنيرانُ تضطَّرِمْ
تذكَّرُوا كَمْ سَجِينٍ لَيْسَ يَرْحَمُهُ — إلا الزَّنَازِيْنُ والكربَاجُ والظُّلَمْ
وكَمْ رَضِيعٍ بَكَىٰ حتَّى لَقَدْ ذَبُلَتْ — عينَاهُ ثُمَّ طَوَاهُ الجوعُ والسَّقمُ
وكَمْ مساجدَ مِنْ عُمَّارِهَا خَرِبَتْ — وأَصْبَحَتْ بالرِّفَاقِ الحُمْرِ تَزْدحِمُ
تَذَكَّرُوا اللاجئينَ الشُّعْثَ ليسَ لَهُمْ — إلا ثلوجُ شِتَاءٍ قارسٍ خِيَمُ
فمالَكُمْ؟ كلما يَهْوِي لَكُمْ عَلَمٌ — فلايَعُودُ، هَوَىٰ فِي إِثْرِهِ عَلَمُ
من قبلُ ضَاعَتْ فلسطينٌ وأندلسٌ — جُرحَانِ يَزْدَادُ لذعاً فيهما الألَمُ
فَهَلْ يَدُومُ لنَا البيتُ الحرامُ إذا — ظَلَّتْ مَعَاقِلُنَا تُغْزَى فَنَنْهَزِمُ

* * *



جل العطاء



عروس يمانية أرسلت الينا ماتملك من الذهب مع ما توفر لديها من المال مشاركة منها في دعم اخوانها المجاهدين في أفغانستان .

وأخرى مسلمة أمريكية طلبت عند زواجها مهرا غاليا ، وعند استلامه أرسلته بأكمله الى المجاهدين

وثالثة لاتملك قدرا كبيرا من لمال فطلبت أن تتكفل بتربية طفل يتيم من أفغانستان .

ورابعة وخامسة .. كلهن يمثلن النماذج الفريدة للمرأة المسلمة في هذا العصر ، ويؤكد عطاؤهن أن الأمة مازالت بخير ، وأن المستقبل لهذا لدين باذن الله .

ان أمثال هذه المواقف يكون أثره على المجاهدين عظيما ، ووقعه في نفوسهم أكبر من القيمة المادية للعطاء ، انهم يستشعرون أواصر الاخوة ، وروابط العقيدة الاسلامية المتينة ، انها تنسيهم كثيرا من آلامهم ، وتواسي جراحاتهم ، وتجعلهم يتطلعون الى العالم الاسلامي بتفاؤل اكثر ..

اللهم بارك لنا في يمننا وبارك بالجهود المخلصة لخدمة الجهاد الاسلامي في كل مكان .

ـ نضال ـ






من مجاهد الى زوجته

زوجتي الغالية .. تحية طيبة من عند الله مباركة وبعد :

فان الله سبحانه قد منّ علي بأن تتاح لي فرصة الجهاد في سبيل الله مع أناس تعشقوا الجهاد وباعوا أنفسهم لله سبحانه ، وقدّموا غاية مايستطيعون في سبيل الله .

كم تذكرتك في رحلتي ، ولم تمنيت أن تكوني برفقتي لتنالي شرف الجهاد في سبيل الله ، وان ذلك من تمام سعادتي ، ولعل الله يكتب لك أجر المجاهدات وأنت تربين طفلتك وتعلمينها كيف تكون مجاهدة في سبيل الله .

انني اعيش في جو لاأتمنى ولايتمنى أي مسلم أن يفارقه .. أعيش بين اخوة في الله وهبوا لربهم كل مايملكون ، وابتعدوا من زخارف الدنيا وبهارجها الزائلة ، التي مازال كثير من الناس يتمرغون في أوحالها وتبهرهم مفاتنها النتنة ..

وفي الختام أسأل الله سبحانه أن يوفقك دوما الى طريق الهدى والرشاد ، وأن يجعلك من الداعيات المخلصات ، والعاملات لدينه واعلاء كلمته ، وأن تكوني كالخنساء تضحية وكـ(سمية) صبرا وثباتا .. لنسير معا في الطريق الى الله ، كما أسأله سبحانه أن يحسن ختامي وختامك ويرزقنا الشهادة في سبيله ويجمعنا في مستقر رحمته انه أكرم مسئول .

زوجك المحب

سيف الرحمن ـ أفغانستان

رسالة من لبنان

مجاهدون في الحق طول الزمان
لاتبكي الارض ابدا عندما نموت في ساح الوغى
وان ثكلت ...
وتضحك كلما ضمت شهيدا وروت الدماء شقائق
النعمان.

في أرض كابول .. أنفة وكبرياء
وعزه .. وكرامه .. ومهابة
ولسن ... تدرسها
جحافل الطغيان

فليسمع العالم، أيهم اقوى ؟ !!
صوت المدافع ..
صوت القنابل ..
هدير الطائرات ..
أزيز الرصاص ..
أم صوت الايمان ؟ ! .

فليعرف العالم اننا هنا في ارض الشهادة ،
ارض العنفوان
وليكتب التاريخ
ولنرفع الراية
ولنصرخ عاليا .. اننا مجاهدون حتى النصر
او الشهادة.

كيف تهوي راية الاسلام ؟! ..
وفي الارض معجزة القران
لن ننحني .. لن ننسحب .... لن نتراجع ..
ولن تعرف البندقية طعم الهوان .

(طارق . ب)

نداء

أدعو أخواتي المؤمنات الصادقات في كل مكان ومن تقرأ ندائي هذا أن نستأنف ماضينا القديم، ماضي السلف الصالح رضي الله عنهم أجمعين، وأن نجاهد بكل مانملك وما أوتينا من قوة ومال في سبيل الله وابتغاء مرضاته .

ولايخفى عليك أختي المؤمنة جهاد اخواننا الافغان في سبيل رفع راية الاسلام، ومايعانونه من ضيق العيش فما لنا يا أخواتي لانكون يدا واحدة كما أمرنا الله ونقدم لهم يد المعونة بما نستطيع من المال، عسى الله أن يبدلنا خيرا منه في الآخرة.

أختي المؤمنة تقربي الى الله كثيرا واذكري اخوانك في الاسلام ومايعانونه، وحاولي أن تساعديهم ولاتغرنك هذه الحياة الدنيا ومباهجها الزائفة، قال تعالى: ((ومالحياة الدنيا الا متاع الغرور)) صدق الله العظيم .

وفاء الحمادي
اليمن - تعز

آخي المشترك:

نأمل مراعاة الملاحظات التالية لضمان وصول المجلة اليك:

- الكتابة باللغة العربية .
- كتابة عنوان المجلة بالانكليزية .
- الكتابة على وجه واحد من الرسالة ومحاولة الكتابة بخط واضح .
- كتابة العنوان داخل الرسالة بوضوح .
- عدم وضع نقود داخل الرسالة، وارسال المبلغ بشيك باسم الجهاد برسالة مسجلة .
- اعادة الكتابة الينا اذا لم تصلك المجلة .

مع تحيات اسرة تحرير
(الجهاد)

للقارئ كلمة

من بين الجدران الصامته ،والمشاعر المتكلسه، والبطون المتخمة والاجفان التي أنست بطول المنام، أسكب هذا الانين الخافت في آنيتكم الطاهرة لعل قبسا من نور نياتكم المخلصه يحرك خامد الجذوة ان يكن تحت رماد الترف بقية من وميض !!

من هنا حيث الحياة الرغيدة البليدة والسعادة البلاستيكية الخادعة والتخمه الدائمة ،حيث الاهتمامات الشخصية الانانية في حيازة أكبر كمية من فضول الحياة أو فضلاتها .الحديث هنا عن السيارة الجديدة ،والملبس الأنيق،والمنزل الفاره الذي لم يعد ينقصه سوى الستائر المخملية،والارائك والمساند والمفارش الحريرية ...يشتكي أفراد الاسرة من صخب الأنوار الغازيه والمكيفات يريدون أنوارا شاعرية خافتة ومكيّفا مركزيا بدون ضوضاء ،وتريد ربة البيت ملمعا للزجاج وملمعا للمرحاض ،وتتأهب لتغيير الذهب المسرود على جسمها فقد مضى على لبسه ثلاثة أشهر ! والاب مشغول بمعرفة سعر الفائدة المصرفية ومتابعة نموّ رصيده في المصرف .

ويستشير احدهم زميله في شراء رطل من العود الهندي وزجاجة من الطيب النفيس ...فيشير عليه بالمبادره ويوصيه بأن يشتري له..ذاكرا له حب مالك بن انس للطيب واعتناء ابن حجر العسقلاني به .

وهنا في جبال هندكوش في سقف العالم... في أرض أفغانستان تدرج الدبابة الكسلى على أشلاء الأرامل وتمطر الطائرات في أفواه الاطفال الغرثى حلوى الرصاص و"آيس كريم "الصواريخ والقنابل وتنبت الأرض ألغام التلال الهامدة .

ويتعلم عبيد الماركسيه في الاجساد الممزقه جدارة السلاح الجديد ،ويطوف المرض ليوزع كؤوس الردى في كل جزء من كل انسان،ويضع الجوع رحاله في البطون الخاوية والأجساد الضامرة التي تحمل السلاح... وتحمل الجراح...تحمل الأيامى واليتامى ويتقاسم الجميع مرارة الثكل واليتم والمسغبة والحرمان،كما يتقاسمون الأحكام الصادرة عليهم من ذوي الجيوب المنتفخة والاجساد اللدنة المترهلة تحت ظلال النعمة الوارفة والمنّة السابغة... ويتحملون جناية القريب كما يتحملون جريمة الغريب .

وظلم ذوى القربى أشد مضاضة

على المرء من وقع الحسام المهند

هذا باب الجهاد وحصنه المشيد يرفع رؤوس المسلمين في زمان العار والهزائم، ... زمان السلم الذليل والمهانة التي تمرغ الرؤوس والعقول والقلوب في رجيع الشرق والغرب .

وكان أحرى بمصدري الأحكام وهم على نمارقهم أن يكونوا دروعا واقية للجهاد والمجاهدين وسهاما راشه في قلوب الملحدين والعلمانيين والماديين والوجوديين الذين يعيشون بين ظهرانيهم ويكتبون في صحفهم ومجلاتهم ويعلمون اولادهم ولكنهم لايصدق عليهم غير قول الشاعر :

واخوان حسبتهم دروعاً

فكانوها ولكن للأعادي

وخلتهم سهاما صائبات

فكانوها ولكن في فؤادي

وقالوا قد سعينا كل سعى

فقلت نعم ولكن في فسادي

وقالوا قد صفت منا قلوب

لقد صدقوا ولكن عن ودادي

فيا أصحاب الموائد ... ويا أصحاب الكتب الكثيرة والمؤلفات الوفيرة والفرش الوثيرة :

كتب الجهاد عليكمُ فبادروا

منه الى فرض الأحق الأوكدِ

وارضوا بأحدى الحسنيين وأقرضوا

حسنا تفوزوا بالحسان الخُرَّدِ

هذى الجنان تفتحت أبوابها

والحور قاعدةٌ لكم بالمرصدِ

أخوكم/ أبو أسعد

أخي المسلم :

إرسالك قيمة الاشتراك في المجلة مع أجرة البريد دعم لمسيرة إخوانك المجاهدين وعون لنا على أداء واجبنا . وبامكانك استعمال الكوبونات البريدية أو إرسال شيك بالمبلغ

اشتراكات وصلتنا

الاخ علي عطا الله /الاخ عبدالله أحمد/ الاخ غرم الله الغامدي/ الاخ عبدالله البتال/ الاخ ماجد أديب/ الاخ وليد سرور/ الاخ رمزي محمد/ الاخ أمجد زياد/ الاخ وليد منير/ د. ابراهيم سعادة/ الشيخ جابر العفيفي/ الاخ رشيد حسن/ الاخ بشار الحواري الاخ حمد بن خميس/ الاخ وليد بن سعيد/ الاخ الحبيب بن عيجة/ الاخ عبدالله اليحيا/ الاخ محمد ابراهيم الاخ صلاح الدين محي الدين/ مؤسسة بن لادن (عشرة اشتراكات)/ الشيخ رسلان محمود/ الاخ رياض عبد المحسن/ الاخ يحيى برطع/ الاخ ابو حسان وعبدالله حسين/ الاخ هـ . الذييب/ الاخ جارالله الجارالله الاخ المهندس محمد أفضل (١٤) اشتراكا.

الاخ محمد عبدالعزيز الصبيح/ الاخ عبدالله عبدالعزيز الكنهل/ الاخ حسين عوض حمزة/ الاخ عبد الرحمن محمد الفايز/ الاخ محمد ابراهيم الدهمش الاخ هاجس بن ماجد السبيعي/ الاخ عبد العليم عبد الكريم الريد/ الاخ ناصر محمد صالح/ الاخ خالد ناصر العراد/ الاخ عبدالعزيز محمد الحمدان/ الاخ سعود عبدالعزيز العنقري/ الاخ مرعي صقر العمري/ عبد الكريم عبدالله القاسم.

الاخ احمد السعدي/ الاخ عيسى الرويفي / الاخ عبد الله الخنيفر/ الاخ عبد الله القرعاوي/ الاخ مشهور عودة/ الاخ مترك الدوسري/ الاخ اكرم العطاطرة الاخ عبدالله الرشود (٦) اشتراكات تبرع

ردود خاصة

– الاخت ام اسامة/ الرياض

المجاهدون تواسيهم الكلمة الطيبة وهم يشكرونك على عواطفك الصادقة نحوهم .

– الاخ عبد الجبار شاكر / السعودية :

وصلتنا رسالتكم الفياضة بالمشاعر الطيبة تجاه الجهاد، نشكركم على اقتراحاتكم الجيدة وتقدكم ومشاركتكم، فنسأل الله أن يعيننا على الانتفاع بها ، وبعض الابواب التي اقترحتموها موجودة في المجلة، واهلا بكم صديقا عزيزا لمجلتكم الجهاد.

– الاخ جمعة شعبان/ السعودية

لايتناقض ماذكرته في رسالتك مع كلام المحرر ولابأس بالرجوع الى المقال المذكور مرة أخرى ونشكر حرصك على الجهاد الأفغاني ونرحب بك دائما .

– الاخ خالد الكريتي

مازلنا ننتظر ماوعدتنا به من المشاركات وفقك الله لكل خير .

– الاخ ربحي برطع/ أمريكا

نبادلك الشعور الاخوي ونشكرك على اهتمامك باخوانك المجاهدين وبامكانك ارسال ماذكرت باسم (مجلة الجهاد) على عنوان المراسلات .

– الاخ دريدي رابح

نرجو كتابة العنوان داخل الرسالة بخط واضح لنرسل لك المجلة وشكرا .

تلبيس ادريس -٢-



بعد كتابة الحلقة الأولى من الرد على" ادريس"قال لي احد الاخوة لاأرى ان هناك حاجة للرد على أمثال هذا الرجل الذي يطلب الشهرة عن طريق الطعن بهذا الجهاد، فقلت له: قد يكون في قولك بعض الصواب ولكن المجاهدين الذين جعلوا من دمائهم مدادا لقلم التاريخ ليتابع كتابته ..هؤلاء الناس يستحقون أن نقف مدافعين عنهم، وماالشهرة التي يحققها من يطعن بالمجاهدين الافغان الا كالشهرة التي حققها الرجل الذي بال في ماء زمزم ليسجل اسمه التاريخ..

جاء في العدد (١٢٥) من مجلة "العالم" مايؤكد حقيقة المجلة ويعرّف بها لمن كانوا غير متحققين من هويتها، حيث جعلت من مقال" ادريس" متنفسا لحقدها! ومجالا للتعبير عن ايديولوجيتها المبطنة.

فالقارئ لمقال (لقاء المجاهدين الافغان بريغان يدعم الاحتلال السوفياتي لبلدهم) يلمس الافتراء والتجني في كل عبارة منه ابتداء من العنوان وحتى آخر كلمة فيه، ولابأس أن نقف مع القارئ على نماذج من تهريج" ادريس" او ان شئت فقل تهريج مجلة العالم:

• أطلق على المجاهدين الافغان لفظ (المقاتلين) وهو يعلم جيدا انه اراد بهذا التعبير اخراجهم من دائرة الجهاد، واعتبار جهادهم عبثا لافائدة منه ولم يأت في حديثه بأي قرينة تصرف المعنى المراد من هذه الكلمة الى أنه قتال في سبيل الله، هادفا من وراء ذلك تمييع الحديث واخراجهم عن كونهم يؤدون فريضة شرعية فرضت بنص القرآن الكريم..

ولو ذكرها مرة واحدة لحاول البعض تأويلها أوالتماس الاعذار لكاتبها ولكنه كررها احدى وعشرين مرة في هرائه، كما وصفهم مرة باسم (رجال المقاومة) وأخرى باسم (حركة المقاومة) وفي هذا - ايضا- تأكيد للمعنى الذي أراده.

ثم اصدر فتواه - وهو العالم الجاهل - بأن الجهاد في أفغانستان بدأ اسلاميا ثم خضع لأمريكا، فهو- مع كذب دعواه- لايريد أن ينافسه أحد في حبّ الجيب الاول..

• لم يذكر "ادريس" أن الزيارة كانت بناء على طلب من الرئيس الامريكي ولمرات متعددة، وليست تمرّغا في أعتاب الطغاة من قبل المجاهدين.

بالاضافة الى أنه يحاول التصيّد في الماء العكر فيعتبر كل قادة المجاهدين موافقين على هذه الزيارة فيقول: (لافرق بين مصافح ريغان في واشنطن ومن وافق على مصافحته مع بقائه في بيشاور كسيّاف وحكمتيار ويونس خالص) وهنا نترك ادريس كي يرد هو على نفسه في العدد (١٣٢) بتاريخ ١٩٨٦/٨/٢٣، ليفضح نفسه فيقول واصفا رأي بعض القادة المجاهدين للزيارة بأنه (متشدد اعتبرها كفرا، ومعارض لم يصل بها الى درجة الكفر مثل حكمتيار).

فالحقيقة التي قالها له القائد حكمتيار: (أنا والشيخ سيّاف نعارض هذه الزيارة منذ اللحظة الاولى) هذه الحقيقة يعرفها" ادريس" من قبل، ولكنه انما اراد الانتقام لنفسه، والتنفيس عن مكنوناتها لأنه كان قد حاول كثيرا أن يتقرب من حكمتيار وسيّاف وظن أن التملق سيحقق له ماتصبو اليه نفسه من المكاسب، ولكنه لم يلق منهما أي اهتمام لأنهما يعرفان حقيقته وماهو فيما يفعل الا:

كناطح صخرة يوما ليوهنها ... فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

يعتبر" ادريس" أن مواجهة المجاهدين للروس انما هو لكونهم أعداء لأمريكا فيقول في حديثه عن مطالب الوفد: (وأما العسكري" أي المطلب" فكان بالطبع طلب المزيد من الاسلحة الحديثة ليقاتلوا بها الروس أعداء أمريكا)، والعالم بأسره يعلم أن المجاهدين انما يقاتلون الروس لأنهم معتدون، ولأنهم أعداء الله ورسوله.

والله سبحانه يعلم أن المنافقين لكاذبون.

- يتبع -

الام وامال

عبدالرحمن القيسي

نداء الى المراكز الاسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم ،الحمدلله والصلاة والسلام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته امابعد

فبعد مرور ست سنوات على الجهاد في أفغانستان وهانحن نعيش مع السنة السابعة كان لابد لنا من وقفة قصيرة في هذه المرحلة الحساسة من تاريخ جهادنا.

ان الحقيقة التي نحب أن يدركها الاخوة ، أن الشباب الذين قام على أكتافهم هذا الجهادوحررت بدمائهم معظم أرجاء أفغانستان بعد توفيق الله عز وجل استشهد أكثرهم ،وقضوا نحبهم ومابدلوا تبديلا. فكثرت الثغرات وازدادت الواجبات واصبحت مواقعهم شاغرة ، فتنبه ابناء الصليب لذلك فاندفعوا ليملأوا تلك المواقع الشاغرة ،وتنبهنا نحن ابناء الاسلام لذلك فبدأنا التسابق معهم على ان نسد الثغرات ونؤدي الواجبات ونملأ الاماكن الشاغرة ليكون البديل لتلك القوافل من الشهداء المسلمين من اخوانهم المسلمين لامن ابناء الصليب اصحاب الاحقاد الدفينة والنوايا السيئة ...

ولكننا وجدنا أنفسنا قلة في العدد (من الرجال لا من الاموال) فلم نجد بدا من ان نهرع الى اخواننا في المراكز الاسلامية الى اولئك النفر الذين اقاموا في عقر دار الكفر.. نطلب منهم طلبا صغيرا بسيطا...نريد من كل مركز اسلامي أخوين فان لم تجدوا فأخا واحدا لمدة عام على الاقل ثم يستبدل كما تحبون،على أن يتحمل المركز الاسلامي تكاليف رحلة الاخرين ومعاشهما لمدة عام.. وبذلك يشارك كل مركز اسلامي مشاركة فعالة في الجهاد الاسلامي بأفغانستان،علما بأن مجلس الكنائس العالمي قد ارسل ممثلين من كل الدول الصليبية في العالم ،فنجد الصليبي الياباني والامريكي والانجليزي والالماني والسويدي والفرنسي ...الخ.

• سعر تذكرة السفر ذهابا وايابا من مقر المركز الاسلامي الى اسلام آباد (حسب مكان البلد).

• معدل مرتب الاخ الاعزب لمدة عام واحد ١٥٠٠دولار

(سكن الاعرب متوفر)

• معدل مرتب الاخ المتزوج مع السكن لمدة عام ٥٥٠٠دولار

والله يعلم ويشهد أننا في حاجة الى رجال اكثر من اي شيء آخر بدون تحديد تخصصاتهم فهم بحاجة حتى للرجل بدون تخصص . املنا بالله كبير ثم بكم والله المستعان، والحمدلله رب العالمين .

اخوانكم

مكتب خدمات المجاهدين

ملاحظة :

تجمع الشباب ببيشاور/باكستان أشبه مايكون برابطة الشباب المسلم العربي بأمريكا غير أنه أطلق عليه اسم ((مكتب خدمات المجاهدين)) وعلى رأسه فضيلة الشيخ عبدالله عزام .